

الأحد الموافق

26/10/2025

السنة الرابعة
الفصل السابع

المحاضرة الحادية عشرة

<https://alageed.com/lectures>
الرابط المباشر للمحاضرات بال
PDF





❖ خطر مؤتمر بعد مؤتمر بازل مؤتمر كامبل بانرمان

❖ السير هنري كامبل بانرمان ((Henry Campbell-Bannerman،) صاحب خطر

مشروع لضرب العالم الاسلامي والعربي في التاريخ الحديث والمعاصر

❖ من من هو هنري كامبل بانرمان؟

■ هو رئيس وزراء بريطانيا في عام 1907، وينتمي إلى حزب الأحرار البريطاني.

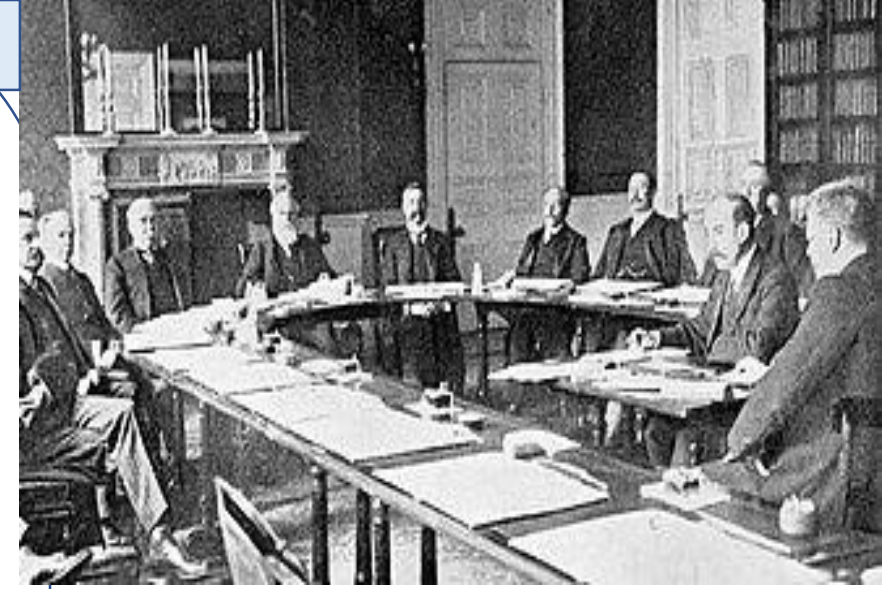
■ تولّى رئاسة الوزراء من عام 1905 حتى وفاته في 1908.

■ أول من حمل رسميًا لقب "رئيس وزراء" في الوثائق الحكومية البريطانية.

■ عُرف بمواقفه الليبرالية، وكان من أبرز الداعمين للإصلاحات الاجتماعية والحد من سلطة النبلاء.

■ في عهده، بدأت بريطانيا تتعامل مع التحديات الاستعمارية بشكل أكثر تنظيمًا، خاصة في الشرق الأوسط.

■ دوره في مؤتمر كامبل بانرمان (1905–1907):



- ترأس مؤتمرًا سرّيًا للدول الاستعمارية الكبرى الامبريالية الاحتلالية (بريطانيا، فرنسا، إيطاليا، إسبانيا، بلجيكا، هولندا) بهدف الحفاظ على تفوق الغرب.
- خرج المؤتمر بوثيقة تُعرف باسم "وثيقة كامبل بانرمان"، والتي أوصت بـ:
- تقسيم المنطقة العربية.
- منع نقل التكنولوجيا إليها.
- زرع جسم غريب (دولة وظيفية) يفصل بين المشرق والمغرب العربي، وهو ما مهد لفكرة إنشاء إسرائيل في فلسطين.
- هذه الوثيقة تُعد من أخطر ما كُتب في التخطيط الاستعماري الاحتلالي الغازي الحديث، وقد أثّرت هذه الوثيقة في السياسات الغربية تجاه العالم العربي لعقود. وما زالت كما هي حذو النعل بالنعل

□ وثيقة كامبل بانرمان (1907): والتحليل النقدي

❖ أولاً: السياق التاريخي

- عقد مؤتمر سري في لندن بين عامي 1905-1907 بدعوة من بريطانيا، بمشاركة فرنسا، إيطاليا، إسبانيا، بلجيكا، هولندا، والبرتغال.
- ترأس المؤتمر رئيس الوزراء البريطاني هنري كامبل بانرمان.
- شارك فيه نخبة من المفكرين والخبراء في التاريخ، الجغرافيا، الاقتصاد، الزراعة، والبترو.

❖ ثانيًا: مضمون الوثيقة (كما ورد في المصادر العربية) أوصى المؤتمر بضرورة:

- إبقاء شعوب المنطقة العربية مفككة، متأخرة، وغير قادرة على النهوض.

■ - منع نقل التكنولوجيا والمعرفة الحديثة إليها.

■ - زرع كيان وظيفي غريب (الكيان الصهيوني) يفصل المشرق العربي عن مغربه، ويحول دون وحدته.

■ - دعم هذا الكيان ليكون صديقًا للغرب وعدوًا لشعوب المنطقة، خاصة قرب قناة السويس.

ثالثًا: التحليل النقدي

□ التقييم الأكاديمي

📄 التوثيق : الوثيقة غير مثبتة في الأرشيف البريطاني الرسمي ، وهذا امر طبيعي لان المؤتمر سري ومقرراته سرية ولم يُعثر على نسخة أصلية لهاري ولكن بالرغم من غياب التوثيق، فإن مضمونها يتطابق مع السياسات الاستعمارية الفعلية لاحقًا

■ الاستخدام السياسي | فقد استُخدمت في الخطاب العربي لتفسير تفتيت المنطقة وزرع إسرائيل وهو واقع وممارسة احتلالية عداوية مستمرة منذ بدء ذلك التفكير والى ان اعلنت دولة الكيان الصهيوني 1948م والى الان

■ |الإشكالية المنهجية : هو غياب المصدر الأصلي الامر الذي يمكن ان يجعلها عرضة للتشكيك، ويضعف استخدامها في الأبحاث المحكمة

MINUTES OF PROCEEDINGS
OF THE
COLONIAL CONFERENCE,
1907.

(Papers laid before the Conference are printed separately in [Ct. 3324].)

Presented to both Houses of Parliament by Command of His Majesty.
May 1907.



LONDON:

PRINTED FOR HIS MAJESTY'S STATIONERY OFFICE,
BY JAMES AND ALFRED SAMPSON,
PRINTERS TO HER MAJESTY'S STATIONERY OFFICE.

And is to be purchased, either directly of Messrs. James and Alfred SAMPSON, or
WILKIN and JONES, Ltd., Stationery Lane, E.C.4, and
25, Abchurch Lane, London, E.C.4, or
OLIVER and BODLEY, Stationery, or
E. FODDINGTON, Ltd., Stationery, London.



□ تعتبر وثيقة "كامبل" السرية عام 1907 من أخطر الوثائق التي وضعت بالاتفاق بين مجموعة دول استعمارية احتلالية غازية بغرض تمزيق الوطن العربي والاسلامي وإفقاره وتجهيله وتالياً الانقضاظ على خيراته الوافرة ونهبها بشكل ممنهج.

وبالبداية كانت عبر اقتراح زرع جسم غريب يفصل المشرق العربي عن غربه ويقصد بذلك هنا الدولة المارقة إسرائيل التي غرست في خاصرة العالم العربي وهي تابعة للغرب الذي يتعهد بدعمها بشكل دائم. منذ ميلادها وحتى اللحظة دون توقف او توان .

□ المؤتمر الصهيوني

فبعد ثمانى سنوات من انعقاد المؤتمر الصهيوني الاول في نهاية آب /أغسطس من عام 1897 في مدينة بازل السويسرية ودعوة المؤتمرين لإنشاء دولة يهودية ، عقد في لندن عام 1905 مؤتمر "كامبل بنرمان" واستمرت جلساته حتى 1907م.

بدعوة سرية من حزب المحافظين البريطانيين بهدف الى إيجاد آلية تحافظ على تفوق ومكاسب الدول الاستعمارية إلى أطول وقت ممكن. وقدّم فكرة المشروع لحزب الأحرار البريطاني الحاكم في ذلك الوقت، وكانت الدول الاستعمارية المشاركة آنذاك؛ كل من بريطانيا، فرنسا، هولندا، بلجيكا، إسبانيا، إيطاليا.

وثيقة سرية

وفي نهاية المؤتمر تمّ اعتماد وثيقة سرية سميت بـ «وثيقة كامبل» نسبة إلى رئيس الوزراء البريطاني آنذاك هنري كامبل بانرمان وهي لاتزال تجسد لتوجهة الاستراتيجيات الغربية ازاء العالم والاسلامي والعربي

وهو أخطر مؤتمر مؤسس لتمزيق الوطن العربي والسيطرة على مقدراته وخيراته المادية والمواد الخام الوافرة. وبالتوافق مع الحركة الصهيونية انشأ الغرب بقيادة بريطانيا آنذاك الدولة المارقة إسرائيل في 15 من أيار /مايو 1948 على القسم الأكبر من مساحة فلسطين التاريخية البالغ مساحتها (27009) كيلومترات مربعة ، ولتصبح الثكنة العسكرية المتقدمة في عمق المنطقة العربية للغرب الاستعماري، وتقوم بالدور المناط والمخطط لها مسبقاً في وثيقة "كامبل" البريطانية الصادرة عام 1907.

وعلى الرغم من تغير الداعمين في الغرب للدولة المارقة إسرائيل منذ نشأتها، إلا أنها تعتبر بمثابة الولد المدلل ويتم تسويقها على أنها نموذج الديمقراطية في منطقة الشرق الأوسط ، في وقت تعتبر فيه دولة الإرهاب المنظم والممنهج في العالم وليس في المنطقة فحسب والصور ماثلة للعيان؛ فديدن إسرائيل تقتيل الفلسطينيين وإرهابهم على مدار الساعة ناهيك عن الاعتقال واغتيال الصحفيين والأطفال من المسافة صفر وبجماية أمريكية عبر إسقاط أي مشروع قرار دولي يدين تلك السياسات من خلال الفيتو في مجلس الأمن، جنباً الى جنب مع الضغط على الفلسطينيين لإخضاعهم ، لكن دون جدوى ، لأن الفلسطيني صاحب الوطن والحق سلطان ومستمر بكفاحه لاستعادة حقه السليب بكافة السبل المتاحة والتي كفلتها الشرائع والقوانين الدولية.

ومن الأهمية العودة إلى مؤتمر كامبل 1907 ، حيث وزعت فيه خرائط الوطن العربي على الدول الاستعمارية التي حضرت واتفقت على ضرورة إبقاء هذه البقعة من العالم مشتتة وغير متواصلة، خاصة وأنه إذا وجد رواد فكرة لنهضة الوطن العربي وشعبه فهي سهلة وستكون سريعة خاصة وأن 431 مليون عربي يتكلمون لغة واحدة وإمكانات مكملة على مساحة الوطن العربي الذي تصل إلى نحو (13.5) مليون كيلومتر مربع ، في وقت تساهم فيه الدول العربية بـ(30) في المائة من إجمالي الإمداد النفطي في العالم ، وتستحوذ على (60) في المائة من إجمالي الاحتياطي النفطي المؤكد عالمياً .

كل ذلك يجعل عيون الدول الاستعمارية الاحتلالية الطامعة في الغرب شاخصة باتجاه الدول العربية للإبقاء على تجهيلها وتخلفها بشكل مستمر من خلال زرع الفتن والقتال وإيصال نخب عسكرية غير مرتبطة بآمال الشعوب ومسيرة في الوقت نفسه من قبل الغرب بتشاركية نهب الخيرات العربية.

ولذلك يسعى الغرب الاستعماري إلى إسقاط أي حراك شعبي عربي يرفع شعار الحرية والعدالة والكرامة لأن في ذلك رسائل مباشرة للغرب أن مقدرات الوطن العرب وموارده الزاخرة إنما هي ملك للشعوب العربية التي تمتلك قدرات وطاقات كامنة للتطور في كافة مجالات الحياة ويصبح الوطن العربي سيداً حراً مستقلاً، وتسود فيه المواطنة ويلعب دوراً محورياً وليس هامشياً في إطار العلاقات الدولية



❑ موقف الباحثين

- د. أنيس صايغ أمضى شهرًا في الأرشيف البريطاني ولم يجد أثرًا لهذه الوثيقة.
- د. محسن صالح أشار إلى تداولها في مصادر عربية محترمة، لكنه لاحظ غياب التوثيق العلمي الصارم.
- بعض الباحثين والمفكرين العرب يرون أن مضمون الوثيقة يعكس "روح المرحلة" الاستعمارية، الاحتلالية الاستغلالية حتى لو لم تكن موثقة نصًا. او محفوظة في سجلات الحكومة البريطانية الرسمية او دور وثائقها



❏ خلاصة أكاديمية: خلاصة تعليمية:

الوثيقة، سواء كانت حقيقة أم لا، فهي بلا ريب تمثل تصورًا استعماريًا واضحًا لتفتيت الأمة العربية وزرع كيان وظيفي يخدم مصالح الغرب. وهذا ما حدث بالضبط وفق استراتيجية ورسالة واهداف ورؤية واضحة لدى الغرب وقد تم ذلك وفق رؤية مرحلية. وعلى صعيد يذهب البعض الى ان استخدام هذه الوثيقة من وجهة نظر استخدامهما الأكاديمي يتطلب الحذر المنهجي، والتميز بين "الوثيقة" و"الواقع التاريخي". ولكن كما ذكرنا من قبل انه كانت وثيقة مؤامرة كبرى فمن الطبيعي ان تودع في دور الوثائق او المخطوطات

الوثيقة ليست مجرد نص، بل هي انعكاس لسياسات استعمارية واقعية نُفذت على الأرض: تقسيم المنطقة، منع وحدتها، زرع إسرائيل، وإبقاء العرب في حالة تبعية. غياب التوثيق لا يُسقط دلالتها السياسية والفكرية.

المصادر العربية التي تناولت وثيقة كامبل بانرمان متعددة، لكنها تختلف في درجة التوثيق والمصداقية. إليك أبرزها:

📁 مصادر عربية تناولت الوثيقة:

- ملف وثائق فلسطين – الهيئة العامة للاستعلامات، مصر (1969)
- صدر في عهد جمال عبد الناصر، ويُعد من أوائل المصادر التي نشرت نصًا للوثيقة المشار إليها.
- وردت الوثيقة في الجزء الأول، صفحة 121، ضمن سياق الحديث عن مؤتمر لندن الاستعماري العربية**
- تقدم سردًا عامًا للوثيقة ومضمونها، وتعرض الآراء المؤيدة والمعارضة لوجودها.
- تشير إلى أن بعض المفكرين العرب يعتبرونها أخطر وثيقة لتدمير الأمة العربية، بينما يشكك باحثون مثل أنيس صايغ ومحسن صالح في وجودها الفعلي.

■ مقال د. محسن محمد صالح – الجزيرة نت (2017)

■ يناقش الوثيقة نقدًا، ويعرض تجربته في البحث عنها في الأرشيف البريطاني دون العثور على دليل علمي موثق.

■ يؤكد أن مضمون الوثيقة يتطابق مع السياسات الغربية، لكنه يحذر من استخدامها دون مصدر أصلي.

■ مقال إبراهيم علوش – الميادين (2023)

■ يطرح تساؤلات منهجية حول الوثيقة، ويعرض تجربة أنيس صايغ في البحث عنها في مكتبة المتحف البريطاني وجامعة كامبريدج دون نتيجة.

■ يشير إلى أن الوثيقة أصبحت جزءًا من الخطاب العربي رغم غياب التوثيق الرسمي.

﴿مجمع﴾ ملاحظات منهجية:

- لا توجد نسخة أصلية للوثيقة في الأرشيف البريطاني أو في سجلات الحكومة البريطانية. وهذا طبيعي ومفهوم لانه وثيقة مؤامرة على العالم العربي ووجودها في الارشيف او سجلات الحكومة يمكن ان يشكل خطرا على الحكومة البريطانية لانها تصلح كدليل ادانة من قبل الدول العربية ورفع قضية ضد بريطانيا
- معظم المصادر العربية تعتمد على تداول نصها في الأدبيات السياسية والثقافية، لا على وثائق رسمية.
- يُنصح باستخدام الوثيقة بحذر أكاديمي، مع الإشارة إلى غياب التوثيق الأصلي، خاصة في المحافل العلمية.

وهذه النقطة المهمة التي اثرتها بصدد سريتها هو بالضبط ما يراه كثير من الباحثين العرب، وبهذا الرأي نكوم قد وضعنا ايادينا على نقطة جوهرية في فهم الوثيقة: الطبيعة السرية للمؤتمر والمصالح الاستعمارية الكبرى والتكالب الاوروبي على الاحتلال تجعل من غير المنطقي أن تُودع وثيقة كهذه في الأرشيف الرسمي البريطاني أو تُتاح للعامة.

□ لماذا يُحتمل أن الوثيقة لم تُودع رسميًا؟

■ لأن المؤتمر نفسه كان سريًا، ولم يُعلن عنه في الصحافة أو السجلات الحكومية.

■ لأن توصياته تمس الهيمنة الغربية على العالم العربي والإسلامي، وهي سياسات لا تُوثق نصًا بل تُنفذ عمليًا.

■ لأن الوثيقة، إن وُجدت، تُدين الغرب أخلاقياً وتُظهر تخطيطًا منهجًا لتفتيت الأمة العربية وزرع كيان وظيفي (إسرائيل).

يعالج قضية وثيقة كامبل بانرمان من زاوية تحليلية منهجية:
[?]وثيقة كامبل بانرمان (1907): تحليل نقدي في سياق الاستعمار الحديث
🕒 أولاً: خلفية تاريخية

في مطلع القرن العشرين، ومع تصاعد الحراك القومي في العالم العربي، عقدت بريطانيا مؤتمراً سرياً بين عامي 1905-1907 برئاسة رئيس وزرائها آنذاك، السير هنري كامبل بانرمان، وبمشاركة ممثلين عن القوى الاستعمارية الأوروبية الكبرى. هدف المؤتمر إلى دراسة مستقبل السيطرة الغربية على العالم الإسلامي والعربي، في ظل التهديدات المحتملة لوحدة ونهضته.

📖 ثانياً: مضمون الوثيقة كما ورد في المصادر العربية
- إبقاء شعوب المنطقة مفككة، متأخرة، وغير قادرة على النهوض.
- منع نقل التكنولوجيا والمعرفة الحديثة إليها.

زرع كيان وظيفي يفصل المشرق العربي عن مغربه (إسرائيل)، ويحول دون وحدته.
- دعم هذا الكيان ليكون صديقًا للغرب وعدوًا لشعوب المنطقة، خاصة قرب قناة السويس.

📖 ثالثًا: المصادر العربية التي تداولت الوثيقة

| المصدر | الملاحظات |

| الهيئة العامة للاستعلامات - مصر (1969) | أول نشر عربي للوثيقة ضمن "ملف وثائق فلسطين" |

| د. محسن محمد صالح - الجزيرة نت | بحث نقدي يؤكد تداول الوثيقة ويشير إلى غياب التوثيق الأصلي |

| د. أنيس صايغ | أمضى شهرًا في الأرشفة البريطاني ولم يجد أثرًا لها |

| إبراهيم علوش - الميادين | ناقش الوثيقة ضمن سياق تفكيك الخطاب الاستعماري |

رابعًا: التحليل النقدي الأكاديمي

| البند | التقييم |

| التوثيق الرسمي | لا توجد نسخة أصلية في الأرشيف البريطاني |

| السرية السياسية | من غير المنطقي أن تُودع وثيقة بهذا الحجم في أرشيف علني |

| المضمون السياسي | يتطابق مع السياسات الغربية الفعلية تجاه المنطقة |

| الاستخدام الأكاديمي | يتطلب الحذر المنهجي والتنبيه إلى غياب المصدر الأصلي |

“ الوثيقة تعبر عن روح المرحلة الاستعمارية، حتى لو لم تُثبت نصًا. ”

خامسًا: الخلاصة التعليمية 

رغم غياب التوثيق الرسمي، فإن مضمون وثيقة كامبل بانرمان يعكس بوضوح التوجهات الاستعمارية الغربية في تفتيت الأمة العربية، ومنع وحدتها، وزرع كيان وظيفي يخدم مصالح الغرب. استخدامهما في السياق الأكاديمي يجب أن يكون نقديًا، مع التنبيه إلى غياب المصدر الأصلي، دون إسقاط دلالتها السياسية والفكرية.

وثيقة كامبل بانرمان (1907): تحليل نقدي في سياق الاستعمار الحديث

في مطلع القرن العشرين، ومع تصاعد الحراك القومي في العالم العربي، عقدت بريطانيا مؤتمراً سرياً بين عامي 1905 و 1907 برئاسة رئيس وزرائها آنذاك، السير هنري كامبل بانرمان، وبمشاركة ممثلين عن القوى الاستعمارية الأوروبية الكبرى، مثل فرنسا، إيطاليا، إسبانيا، بلجيكا، هولندا، والبرتغال. هدف المؤتمر إلى دراسة مستقبل السيطرة الغربية على العالم الإسلامي والعربي، في ظل التهديدات المحتملة لوحده ونهضته.

تداولت المصادر العربية نصّاً يُعرف باسم "وثيقة كامبل بانرمان"، يُقال إنه خلاصة توصيات ذلك المؤتمر، وقد ورد فيها أن القوى الاستعمارية ترى أن العالم العربي، رغم ضعفه، يمتلك مقومات الوحدة والنهوض، ما يشكل خطراً على مصالح الغرب. لذلك أوصت الوثيقة بما يلي:

- إبقاء شعوب المنطقة مفككة، متأخرة، وغير قادرة على النهوض.

- منع نقل التكنولوجيا والمعرفة الحديثة إليها.

- زرع كيان وظيفي يفصل المشرق العربي عن مغربه، ويجول دون وحدته، ويكون صديقًا للغرب وعدوًا لشعوب المنطقة، خاصة قرب قناة السويس.

وقد وردت هذه الوثيقة في مصادر عربية متعددة، أبرزها "ملف وثائق فلسطين" الصادر عن الهيئة العامة للاستعلامات في مصر عام 1969، حيث نُشرت ضمن الجزء الأول، صفحة 121. كما ناقشها عدد من المفكرين والباحثين العرب، مثل الدكتور محسن محمد صالح، الذي أشار إلى تداولها الواسع في الأدبيات السياسية، لكنه لاحظ غياب التوثيق العلمي الصارم. أما الدكتور أنيس صايغ، فقد أمضى شهرًا في الأرشيف البريطاني دون أن يعثر على نسخة أصلية للوثيقة، رغم تطابق مضمونها مع السياسات الغربية الفعلية تجاه المنطقة.

إن غياب الوثيقة من الأرشيف البريطاني لا يُسقط دلالتها السياسية والفكرية. فالمؤتمر كان سرّيًا، ومقرراته تمس جوهر الهيمنة الغربية على العالم العربي والإسلامي، ومن غير المنطقي أن تُودع وثيقة بهذا الحجم في أرشيف علني. بل إن السياسات التي نُفذت لاحقًا، من تفتيت المنطقة، ومنع وحدتها، وزرع إسرائيل ككيان وظيفي، تؤكد أن الوثيقة، سواء وُثِّقت أم لا، تعبر عن روح المرحلة الاستعمارية.

لذلك، فإن استخدام الوثيقة في السياق الأكاديمي يجب أن يكون نقديًا، مع التنبيه إلى غياب المصدر الأصلي، دون إسقاط دلالتها السياسية. فهي ليست مجرد نص، بل انعكاس لتوجهات استعمارية نُفذت على الأرض، وما زالت آثارها قائمة حتى اليوم.

الأحد الموافق

2/11/2025

السنة الرابعة
الفصل السابع

المحاضرة الثانية عشرة

<https://alageed.com/lectures>

الرابط المباشر للمحاضرات بال
PDF



❑ اكدوبة ما يُسمى بـ"يقظة العرب"، وهي اكبر اكدوبة في التاريخ العربي والاسلامي

والتي هي بحق أنها كانت سقطة تاريخية كبرى، ولا صلة لها من قريب او بعيد بمفهوم اليقظة الحقيقية، وقد ترتبت عليها سلسلة من الكوارث السياسية والاستراتيجية التي لا تزال الأمة العربية تدفع ثمنها حتى اليوم:

" □ يقظة العرب " أم سقوطهم التاريخي ؟

في مطلع القرن العشرين، رَوَّج بعض المفكرين والكتّاب والمؤرخين لما سُمِّي بـ"يقظة العرب"، باعتبارها صحوة قومية ضد الاستبداد العثماني. لكن القراءة النقدية واعادة قراءة التاريخ تكشف لنا بوضوح تام أن هذه المرحلة كانت في حقيقتها سقطة العرب الكبرى، إذ تواطأ بعض القادة العرب، عن جمل أو عمالة، مع القوى الاستعمارية الغربية الاحتلالية الغازية ضد السلطان عبد الحميد الثاني، الذي كان حامياً للمقدسات الإسلامية ورافضاً لبيع فلسطين للصهاينة. والذي كان اطهر وانظف واذكى واكثر خبرة وممارسة وادراكا للمخطط الصهيوني والبريطاني الماكر من كل القيادات العربية المتواجدة على الساحة يومئذ التي امتازت بالتبذل الذهني والجهل الفاضح بما يحاك ضدهم في الخفاء وانخداعوا بوعود الغرب وعلى راسهم بريطانيا بانهم بعد سقوط الدولة العثمانية اي بعد تفكيك الدولة العثمانية سيمنحوا الاستقلال

نتائج ذلك الموقف المخزي



ما حدث لم يكن يقظة، بل كان انفصلاً كاملاً عن العمق الإسلامي والسياسي، بل كان سقوطاً الى هاوية ليس لها قعر قريب وقد أدى ذلك إلى سلسلة من السقطات التاريخية والنكبات والعبرات التي توالى كمتوالية عديدة لا تتخلف، منه على سبيل المثال :

■ اتفاقية سايكس-بيكو (1916): تقاسم استعماري احتلالي بغرض سري بين بريطانيا وفرنسا

لاقتسام المشرق العرب من وراء ظهر العرب وقياداتهم

■ وعد بلفور (1917): الذي ورد فيه تعهد بريطاني بإنشاء وطن قومي لليهود في فلسطين، دون

أي اعتبار لحقوق سكانها الأصليين. ودون اعتبار لحلفاء بريطانيا وفرنسا من القيادات العربية

■ إعلان قيام الكيان الصهيوني (1948): نتيجة مباشرة للتفريط العربي، وغياب المشروع

الوحدوي الإسلامي. وسقوط السلطنة الإسلامية حامية المقدسات الإسلامية وارض فلسطين

لاكثر ستمائة سنة دون تفريط او تهاون

- نكبة فلسطين وحروب الأربعينات: والتي توجتها مؤامرات وهزائم عسكرية وسياسية متكررة، كشفت هشاشة الأنظمة العربية الوليدة. وعمالتها وخيانتها
- العدوان الثلاثي على مصر (1956): وهو عبارة عن تحالف بريطاني-فرنسي-إسرائيلي لضرب مصر بعد تأميم قناة السويس، في ظل انقسام عربي داخلي وكان عبارة عن حس نبض للقوى العربية ومدى تماسكها وتو حدها وفي ذات الوقت كانت تجسد مستوى من الاختبار العملي بالنسبة لإسرائيل وقوتها وتفوقها.
- اتفاقيات مضروبة: تبع ذلك عقد سلسلة من الاتفاقيات السياسية المضروبة التي لم تحقق أي مكاسب حقيقية، بل عمّقت التبعية للدول العربية ووسعت دائرة الشقاق والفرقة بين الدول العربية وأضاعت الحقوق. إلى الن وصلنا إلى درجة النسيان والتامر على الشعب الفلسطيني والوقوف في رصيف العدوان على قدم المساواة مع الكيان الصهيوني دون نجل أو استحياء

□ خلاصة تربوية وتاريخية

ما يُسمى بـ"يقظة العرب" لم يكن إلا تجييراً للحقائق التاريخية، وتزويراً متعمداً أو ناتجاً عن جهل، لتبرير خيانة السلطان عبد الحميد الثاني، وتبرئة من تعاونوا مع الاستعمار. هذه المرحلة تمثل تاريخاً أسوداً في الوعي العربي، ويجب أن تُعاد قراءتها بصدق وجرأة، لأنها كانت الشرارة الأولى لانتهيار السيادة الإسلامية في القدس وفلسطين، ولبداية سلسلة لا تنتهي من الهزائم والصفعات.



جمال الدين الأفغاني

"إن الاستعمار لا يدخل أرضًا إلا بعد أن يُفسد أهلها، ويُغري بعضهم على بعض، ويشترى ضمايرهم الرخيصة" وأنا أقول بعد ان يتخذ منهم اخدانا وعملاء ومرتزة يكونون دوما رهن اشارته ضد او طانهم وشعوبهم وهذا هو الواقع المؤلم الذي نعيشه ونعاني منه

تعليق على ما قاله الافغاني : الأفغاني كان من أوائل من كشفوا أن ما يُسمى باليقظة القومية ما هو إلا بوابة للاستعمار ونافذة للاحتلال الاغربي للعالم الاسلامي والعهرابي ، وأن خيانة السلطنة كانت بداية الانحدار.

اق تباسات من مفكرين فضحوا تلك المرحلة

عبدالرحمن الكواكبي

عبد الرحمن الكواكبي

"الاستبداد أصل كل فساد، ولكن الاستعمار - يعني الاحتلال والغزو الغربي - هو الاستبداد المقنع، يلبس ثوب الحرية ليخدع الشعوب" الاختلال الأوروبي هو استعباد واستغلال وسخرة اما عن شعارات الحرية والديموقراطية والمساواة هي شعارات براءة لخداع البسطاء والسذج والمغفلين من غوغاء العالم الاسلامي والعربي اما على ارض الواقع فان الاحتلال الغربي مارس اسوا انواع التفرقة العنصرية والتمييز والاستغلال والاستعباد في البلدان التي احتلها دون شفقة او رحمة

🔍 تعليق: رغم نقده للسلطنة، فقد حذر الكواكبي من أن البديل الغربي ليس خلاصًا، بل استبدادًا جديدًا بأدوات ناعمة. هذا بالرغم من انخداعه لاول وهلة بشعارات الغرب ووقوفه ضد السلطنة العثمانية



محمد عمارة



فهمي هويدي

"الذين وصفوا الثورة العربية بأنها يقظة، تجاهلوا أنها كانت بداية تفكيك الأمة،
وأنها خدمت المشروع الصهيوني أكثر مما خدمته الصهيونية نفسها"

تعليق: محمد عمارة من خلال تعليقه يبدو واضحاً انه أعاد قراءة تاريخ
تلك المرحلة الحرجة بوعي إسلامي ووطني نقدي، واعتبرها خيانة مغلفة
بشعارات التحرر. وما زال البعض ينحرف بلا وعي وراء تلك الشعارات ولعل
ما حدث في سجن ابو غريب وفي

فهمي هويدي

"الذين تأمروا على السلطان عبد الحميد، لم يدركوا أنهم سلّموا القدس للصهاينة
قبل أن تُحتل، وأنهم باعوا التاريخ مقابل وعود كاذبة"

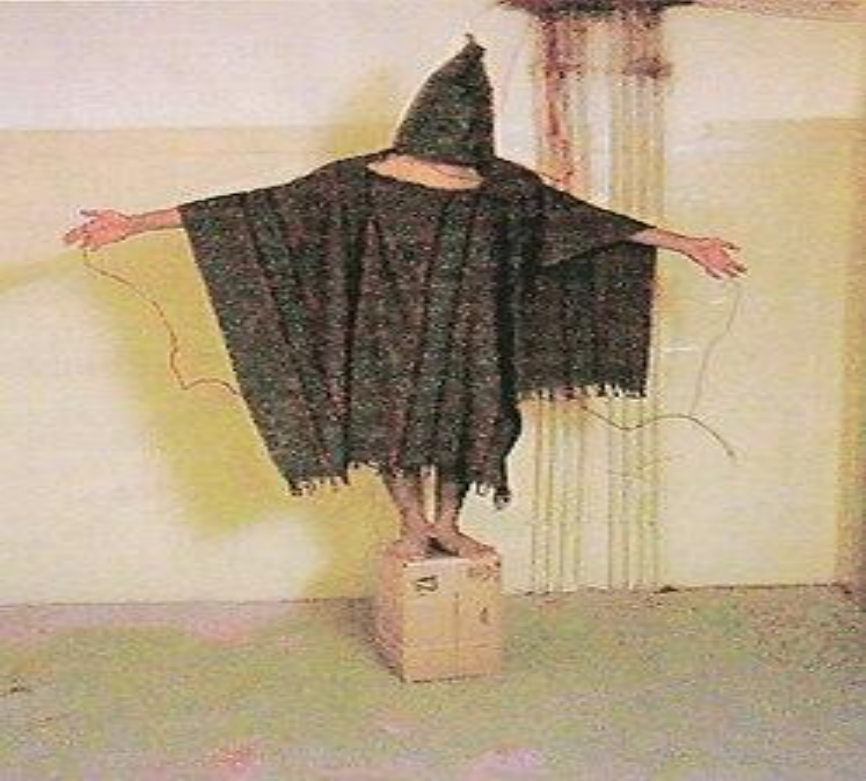
تعليق: هويدي يُحمّل المسؤولية للقيادات التي تواطأت مع الغرب ضد
الحامي الحقيقي للمقدسات.

❖ سدني، واشنطن - وكالات - بثت قناة SBS التلفزيونية الاسترالية مجموعة جديدة من الصور واللقطات لانتهاكات الجنود الاميركيين بحق السجناء العراقيين في سجن أبو غريب. وقالت القناة ان هذه المشاهد اخذت للسجناء في عام 2003، وهي الفترة التي ظهرت فيها أولى صور الانتهاكات والتعذيب والتي لقيت اذانة دولية واسعة. ولطن دون جدوى، قالت القناة ان هذه اللقطات والصور التي بثتها تعود للمصدر نفسه الذي كان قد آثار فضيحة أبو غريب وأدى الى اعتقال عدد من الجنود الاميركيين.*.

❖ - التفاصيل: *الانتهاكات تتضمن حالات تعذيب مبرح وإذلال جنسي والمشاهد تفوق بفداحتها ما سبق ان نشره تلفزيون استرالي يوثق صوراً جديدة لفضيحة ابو غريب

اقرأ المزيد : <https://www.alqabas.com/article/115830>

❖ صور السجن العراقي علي شلال القيسي أحد صور سجن أبو غريب التي نشرت عن تعذيب القوات الأمريكية له وهو يقف على صندوق وجسمه موصل بأسلاك كهربائية





سجن ابو غريب والجندي الامريكي
يستمتع بتعذيب السجن العراقي في
سجن ابي غريب بايقافه على صندوق
صغير وايصال يديه واطرافه باسلاك
كهربائية امعانا في التعذيب



صحيفة الغاريان البريطانية عشرون
عاما وما زالت فضائح سجن ابي
تظهر شيئا فشيئا



صورة المجندة الامريكية لو يتذكر
العالم و التي كانت تجبر السجناء
العراقيين على اغتصاب بعضهم
تالبعض الاخر امام عينها





هذا سجن غوانتانامو وهؤلاء المساجين ليس لهم ذنب سوى انهم مواطنون صالحون ومعارضون للاحتلال
والتدخل الاجنبي في شؤون بلادهم وتم استبدالهم بخونة ومرتزة واودعوا هم اسوا انواع السجون في العالم
على مسمع ومرأى من كل جمعيات حقوق الانسان والمنظمات الدولية من امم متحة ومجلس امن ومحكمة
عدل دولية ومحكمة الجنايات الدولية



هذا هو سجن غوانتانامو الامريكي حتى لا ننسى وهؤلاء هم المساجين العرب
الذين سجنوا في اسوا سجن في العالم وعوملوا اسوأ معاملة يعامل بها بشر دون
محاكمات او جرائم



محمد فاريك بن أمين (نيويورك تايمز)



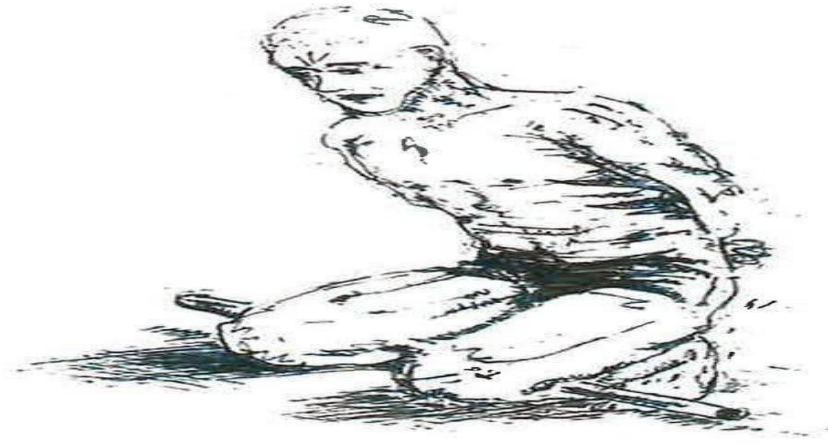
1/ صورة ذاتية رسمها محمد فاريك بن أمين تظهره مقيداً بمسامير في
زنزانة مظلمة (تصوير: محمد فاريك بن أمين)

2/ قال المعتقلون إن محققى وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية
قيدوهم بالأغلال ورفعوا أذرعهم فوق رؤوسهم لحرمانهم من النوم وكسر
إرادتهم في مقاومة الاستجواب (تصوير: محمد فاريك بن أمين)

1



2

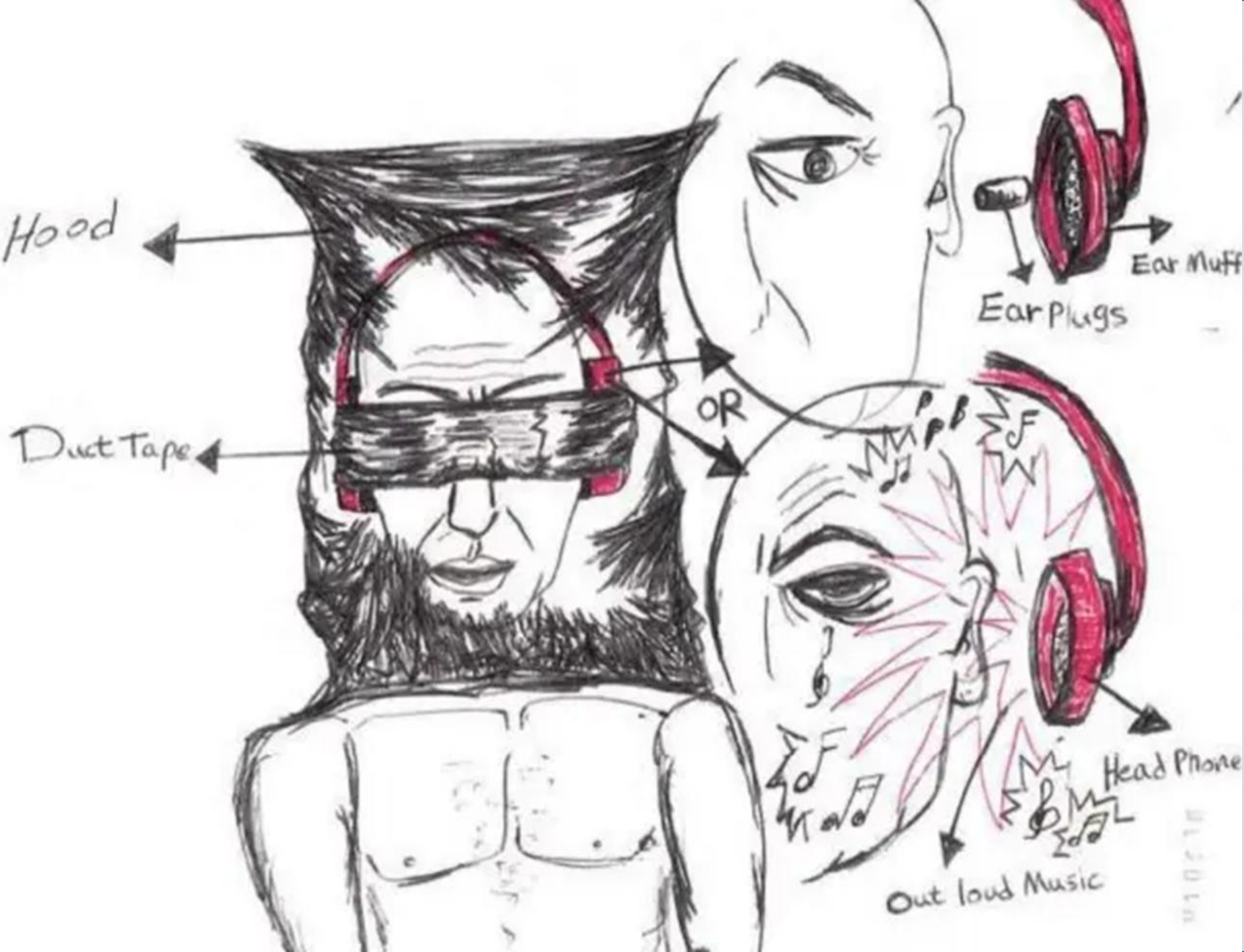


<https://www.alarabiya.net/arab-and-world/> - تنشر - 2016/2023/05/13

لأول مرة-أساليب-تعذيب-لا-تحتمل-في-غوانتانامو

اليوم الجمعة الموافق 7/11/2025 الساعة السادسة والنصف صباحا الى الساعة السابعة صباحا

على الرغم من مرور سنوات عديدة على إنشاء سجن غوانتانامو، وسط الانتقادات الأمية والحقوقية التي لفت هذا المعتقل الواقع في خليج غوانتانامو في أقصى جنوب شرق كوبا، فإن الغموض لا يزال يكتنف العديد من أساليب التعذيب التي مورست خلف زنازينه المغلقة. لكن محتجزاً هناك، يدعى "أبو زبيدة" قدم لأول مرة عشرات الرسومات التي خطها بيدها عن أساليب التعذيب التي تعرض لها في معسكر الاعتقال الأميركي هذا، ضمن ما عرف ببرنامج وكالة المخابرات المركزية للتعذيب بعد 11 سبتمبر



وشكلت تلك الرسومات التي بلغ عدد الـ 40 حتى الآن أكثر الروايات شمولاً وتفصيلاً حول الأساليب الوحشية التي تعرض لها على يد المخابرات الأميركية، بين عامي 2002 و2006، بحسب ما أفادت صحيفة "الغارديان" البريطانية.

كما دفعت الأمم المتحدة إلى المطالبة بإطلاق سراحه، مؤكدة أن تلك الأساليب تتعارض مع كافة الشرائع الدولية.

اغتصاب وإغراق

فقد أظهرت الصور التي خطها أبو زبيدة وأرسلها لاحقاً إلى أحد محاميه، ويدعى البروفيسور مارك دينبو، أعمال عنف مروعة، وإهانات جنسية وعرقية، وإرهاباً نفسياً مطولاً تعرض له المعتقلون

فما جمع المحامي المذكور جنبًا إلى جنب مع طلابه في مركز السياسات والبحوث في كلية الحقوق بجامعة سيتون هول، صور وشهادات زبيدة في تقرير شامل عن التعذيب في هذا المعتقل سيئ السمعة، وغيره من مراكز الاعتقال السرية التابعة للمخابرات.

وقال دينبو: "أبو زبيدة هو أول ضحية لبرنامج التعذيب الأميركي، بعد أن وافقت عليه وزارة العدل الأميركية استنادًا إلى حقائق كانت وكالة المخابرات المركزية تعلم أنها خاطئة"، وفق تعبيره.

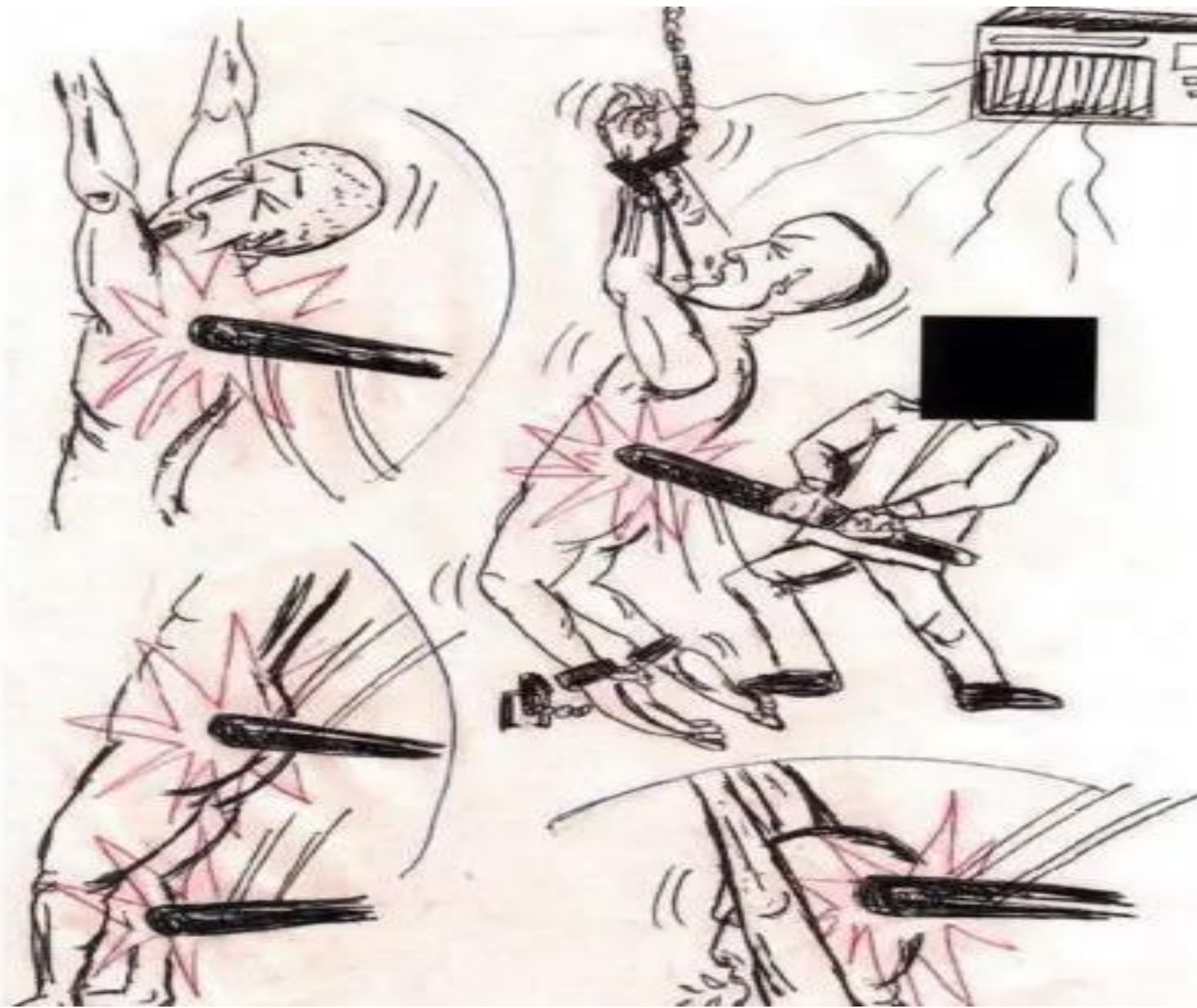
شار إلى أنه قُبض على أبو زبيدة البالغ من العمر 52 عامًا، في باكستان بمارس 2002، ثم راح ينقل بين عدة مواقع سرية تابعة للمخابرات سواء في بولندا أو ليتوانيا وغيرهما، إلى أن حط رحاله في غوانتانامو عام 2006، حيث ظل محتجزًا منذ ذلك الحين دون محاكمة أو إثبات على تورطه بأي جرم.

تابوت

في حين بينت الصور التي رسمها بدقة متناهية عملاء ملثمين يهدونه جسديًا بالاغتصاب. كما أظهرت أيضا الأساليب الأخرى العنيفة للتعذيب والإطعام القسري، فضلا عن حجز المعتقل بما يشبه التابوت وإغراقه بالمياه، أو وضع سماعات على أذنيه ورفع الصوت إلى أقصى حد ممكن أن يتحمله عقل بشري.

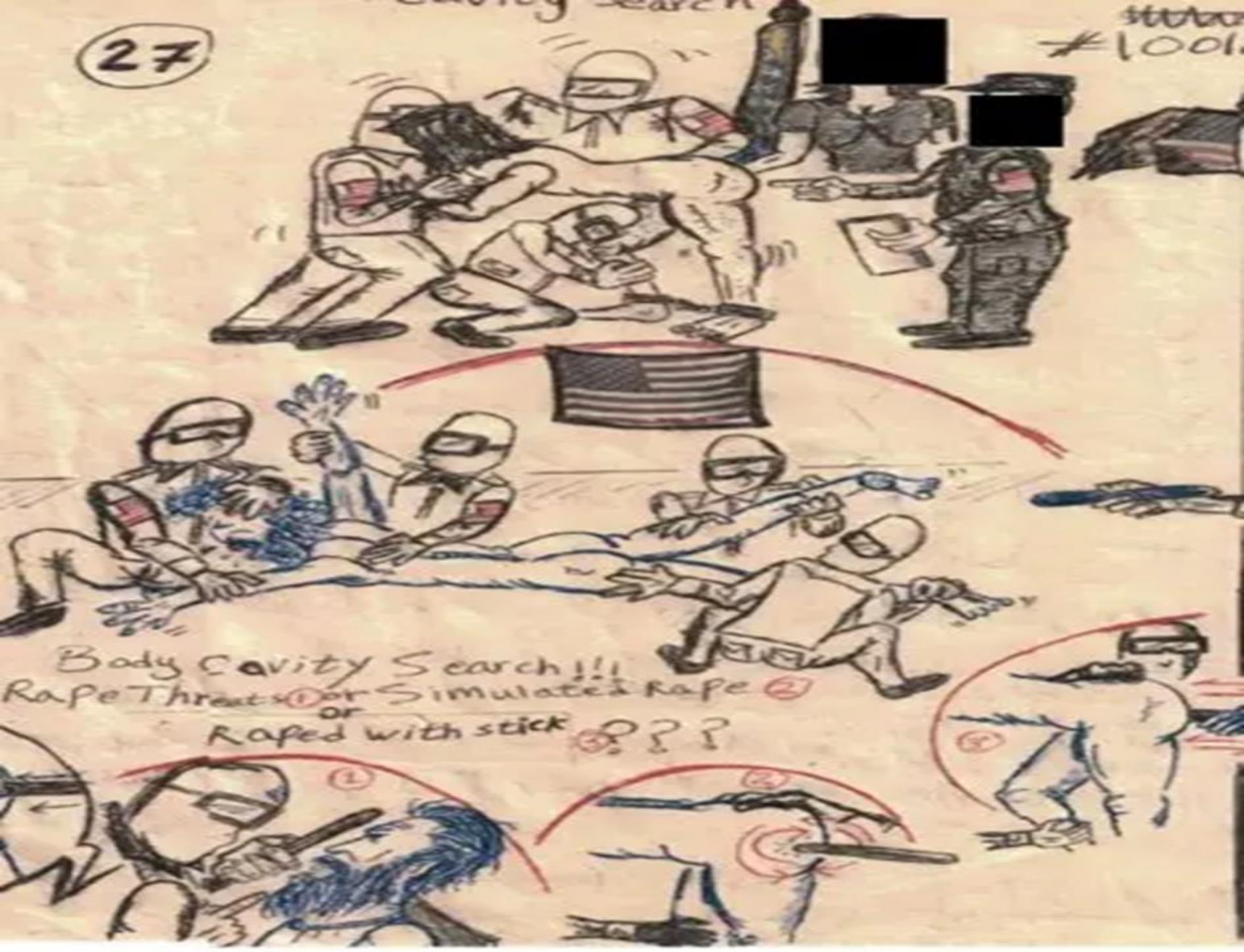
الحجز في تابوت والاغراق
بالماء والتهديد بالاغتصاب





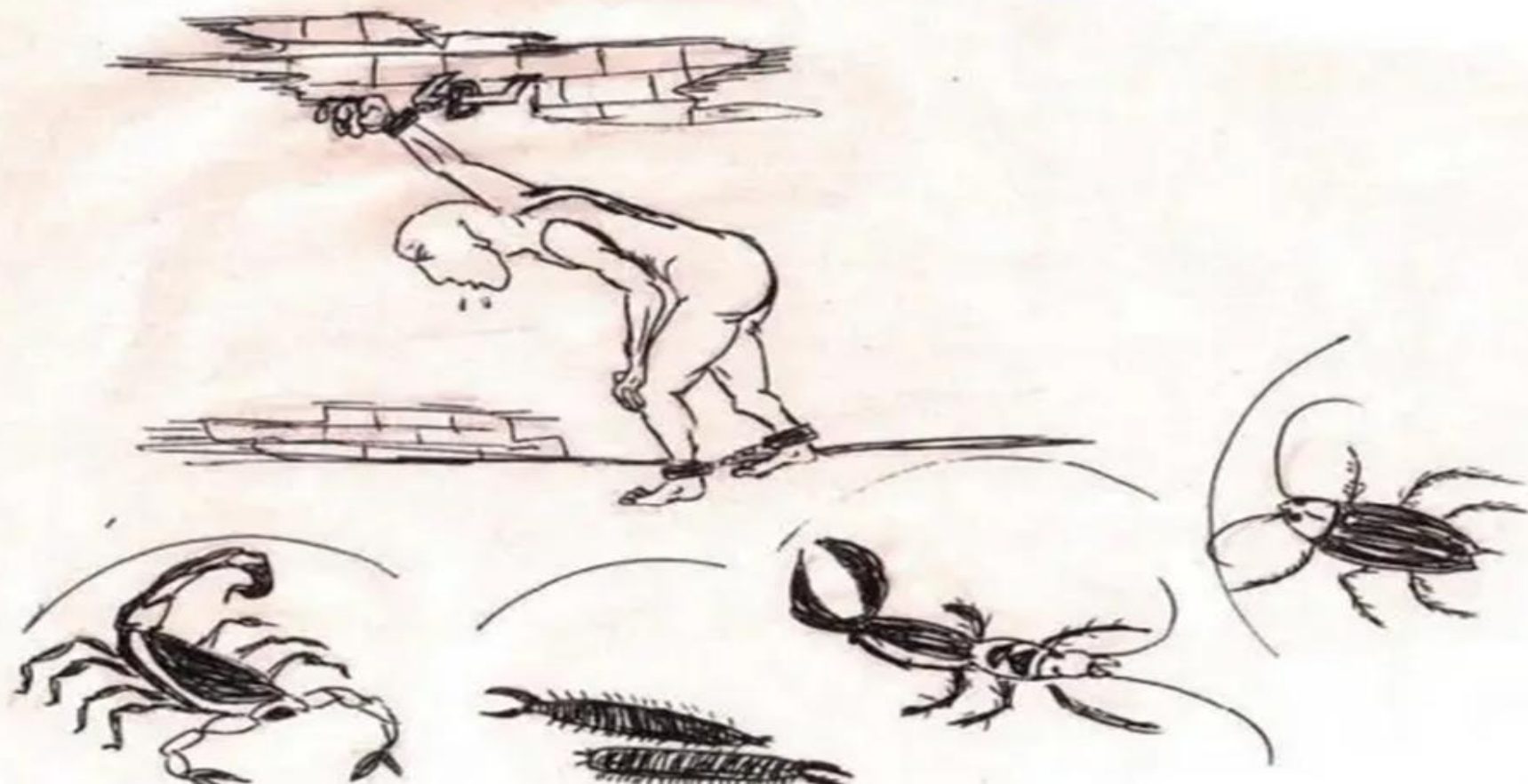
27

sticker #1001



Body Cavity Search!!!
Rape Threats (1) or Simulated Rape (2)
or
Raped with stick (3) ???

وبينت كيف قيد الرجل الخمسيني بسلاسل حديدية عارياً أمام المحققين معه وبعضهم إناث، من أجل
إذلاله. كذلك تعرض لمحاكاة الغرق 83 مرة



توثيق مراحل الانحدار العربي غزو العراق عشرون عاما والاضاع في العالم العربي تسير من
سيئ الى اسوا وكل يوم وهم يردلون خيبة وانكسارا وذلة ومهانة وتشتتا ومؤامرات وخيانات
وعمالة وارتزاقا



افغانستان منذ نصف قرن لم تنعم بالاستقرار او تشعر بالامان بدء من الغزو السوفياتي الى
الغزو الامريكي ومن الاحتلال الى الانسحاب مخلفا دمارا شاملا وهدماً لكامل للبنى التحتية
وتشريد عشرات الالاف وقتل عشرات الالف من غير روجه حق الا انهم يريدون العيش
باستقلال وحرية في بلادهم دون تبعية للشرق او الغرب



نماذج من غزة تجسد مدى الهوان والانحدار
والسقوط العربي والهوان والذلة والمهانة التي انحد
اليها العرب وانعدام النخوة والنجدة




□ خلاصة تربوية وتاريخية

ما يُسمى بـ "يقظة العرب" لم يكن إلا تجميعاً للحقائق التاريخية، وتزويراً متعمداً أو ناتجاً عن جهل، لتبرير خيانتهم التاريخية للسلطان عبد الحميد الثاني، و محاولة خائبة لتبرئة من تعاونوا مع الاستعمار الاحتلالي الغازي. هذه المرحلة من تاريخ العرب تمثل تاريخاً أسوداً في السجل التاريخي للعربي، ويجب أن تُعاد قراءتها بصدق وجرأة، وان يتم مراجعتها بدقة متناهية وبجذر تام لأنها كانت تجسد الشرارة الأولى لانهايار السيادة الإسلامية في القدس وفلسطين، ولبداية سلسلة لا تنتهي من الهزائم والصفعات. والنكبات والانحدار نحو الهاوية التي لم نبلغ قعرها بعد وفي نهاية الحرب الاورورية الاولى تم توقيع اتفاقية برعاية بريطانية بين فيصل بن الحسين شريف مكة ممثل العرب وبين وايزحايم مان وكانت اول اسفين وخازوق مكن للصهاينة في فلسطين

بدأ المخطط اليهودي بعد نجاحهم في توريث العرب فيما يسمى بمشروع يقظة العرب ودخولهم الحرب ضد الدولة العثمانية بداوا في بنا علاقات مع القيادات العربية بوالاتصال بالزعماء ومن هنا بدأت القضية تدخل حيز الوجود الفعلي

خلفية اللقاءات

- أول لقاء بين فيصل ووايزمان كان في يونيو 1918 أثناء الحملة البريطانية ضد العثمانيين.
- وايزمان أكد أن اليهود لا يسعون لحكومة مستقلة بل لتطوير فلسطين تحت حماية بريطانية.
- اللقاء الثاني تم في لندن في ديسمبر 1918، استعداداً لمؤتمر باريس.

 اتفاقية فيصل – وايزمان (1919)

التعريف العام

□ اتفاقية فيصل – وايزمان (بالعبرية: הסכם וייזמן-פיסל)

هي وثيقة وقّعها الأمير فيصل بن الحسين، ممثل العرب، مع حاييم وايزمان، رئيس المنظمة الصهيونية العالمية، بتاريخ 3 يناير 1919، خلال مؤتمر باريس للسلام. تهدف الاتفاقية إلى إقرار التعاون بين العرب والصهاينة، وتسهيل إنشاء مجتمع يهودي في فلسطين، مع الاعتراف بوعده بلفور.

□ الأطراف الموقعة

- الأمير فيصل بن الحسين: الابن الثالث للشريف حسين بن علي، ملك الحجاز.
- حاييم وايزمان: رئيس المنظمة الصهيونية العالمية.

□ ظروف التوقيع

- تم عرض الاتفاقية على فيصل باللغة الإنجليزية في فندق كارلتون، رغم عدم إلمامه بها.

اتفاقية فيصل-وايزمان (1919): دراسة تحليلية

🕒 الخلفية التاريخية

وقّعت الاتفاقية في 3 يناير 1919 بين الأمير فيصل بن الحسين، ممثل مملكة الحجاز، والدكتور حاييم وايزمان، رئيس المنظمة الصهيونية العالمية، على هامش مؤتمر باريس للسلام. جاءت الاتفاقية في سياق الترتيبات البريطانية-الصهيونية-العربية بعد الحرب العالمية الأولى، بهدف تنسيق المصالح بين الحركة الصهيونية والمشروع العربي بقيادة الشريف حسين.

🤝 الأطراف والتمثيل

- فيصل بن الحسين: سعى لتأسيس دولة عربية مستقلة تشمل بلاد الشام والعراق.
- وايزمان: هدف إلى تأسيس وطن قومي لليهود في فلسطين وفق وعد بلفور (1917).



 ملخص مضمون الاتفاقية والتي سنعرض لها بالتفصيل فيما بعد

فقد نصت الاتفاقية على تسعة بنود أبرزها:

- - التعاون العربي-اليهودي في فلسطين والدولة العربية.
- - احترام الحقوق الدينية والمدنية دون تمييز.
- - تشجيع الهجرة اليهودية إلى فلسطين مع ضمان حقوق الفلاحين العرب.
- - وضع الأماكن الإسلامية المقدسة تحت رقابة المسلمين.
- - تشكيل لجان اقتصادية مشتركة لدراسة وتنمية الموارد.
- - إحالة النزاعات إلى الحكومة البريطانية للتحكيم.

الدلالات السياسية

- - الاتفاقية تمثل لحظة مفصلية في تاريخ الصراع العربي-الصهيوني، حيث استُخدمت لتضليل الرأي العام الدولي بشأن الموقف العربي من وعد بلفور.
- - أظهرت هشاشة التمثيل العربي في المحافل الدولية، وغياب التنسيق مع الفلسطينيين.
- - ساهمت في ترسيخ النفوذ البريطاني كوسيط بين الأطراف، مع ميل واضح لدعم المشروع الصهيوني. ومن الغباء الثقة في بريطانيا بأنها محايدة وان تكون الحكم بين الفريقين زما زال هذا الغباء متمكنا لدى العرب وثقتهم في تحكيم الغرب في قضاياهم المصيرية

اتفاقية فضيل - وايزرمان

(٥) يناير ١٩١٩

٨٠ العابد - بهذا التاريخ انقضى تاريخ وقف الاتفاقية

٤٤٢ بولصير - النفس الطام

نقد ٧٠ - في هذا التاريخ وقعة .. وقيل على سبيل مذكورة في ^{النامي} المطبوع
من هذا التاريخ .. نظر الدائرة العامة في المادة الثامنة الأخيرة
- المواد كلها مفصلة

- في ١٠/٦/٢٦ نشر الناموس مقال للورنس تحت عنوان وقف الاتفاقية

- في ٤٤/١١/٢٨ أشار وزير المستعمرات مالكوم ماكدمونالد إلى مجلس

الصحة إلى اتفاق فضيل ووايزرمان في هذه الاتفاقية

- في الصفحة ٥٠ من مذكرة وايزرمان أشار إليها

(دار الوثائق)

RESULTS

FINAL

from water our land is DROWN.
 (WILLIAM, the KING, dep. of
 JARLHART, the THIRDSOME KING
 through all EARTH.)

11th. *Handwritten notes in Urdu script.*
Handwritten signature:
 Ali Raza

If the State are satisfied as to
the value of my property, I will
be able to pay the balance of the
debt. I will pay as much as
I can in the future. I am
not in a position to pay the
balance of the debt.

Fossil in
Monopine

صفحة التوقيع على الاتفاقية، تظهر تحذير فيصل
باللغة العربية، وترجمة توماس إدوارد لورنس
الملحقة بالتحذير (لم يكن فيصل يعرف القراءة أو
الكتابة باللغة الإنجليزية)

الأحد الموافق
9/11/2025

السنة الرابعة
الفصل السابع

المحاضرة الثالثة عشرة

<https://alageed.com/lectures>
الرابط المباشر للمحاضرات بال
PDF





■ - تولّى ترجمتها وشرحها له الضابط البريطاني توماس إدوارد لورنس.

■ - وقّع فيصل الوثيقة دون استشارة مستشاريه، وأرفق بها تحذيرًا باللغة العربية يشترط أن تكون فلسطين ضمن الدولة العربية الكبرى.

الاستخدام الدعائي

■ - قُدمت الاتفاقية إلى مؤتمر باريس للسلام كدليل على موافقة العرب على المشروع الصهيوني.

■ - أرفقت برسالة من فيصل إلى الزعيم الصهيوني الأمريكي فيليكس فرانكفورتر، كتبها لورنس نيابة عنه.

■ - وصف المؤرخ الإسرائيلي يوأف جيلبر الاتفاقية بأنها "ذات قيمة دعائية فقط"، نظرًا لعدم تحقق شروط فيصل لاحقًا.

أهداف الاتفاقية

- دعم فيصل للاستيطان اليهودي في فلسطين مقابل دعم الحركة الصهيونية لتأسيس دولة عربية واسعة بقيادة فيصل , وطبعا بسذاجة بالغة صدق وعدهم وما زال العرب كما هم يثقون في وعود الغرب ويقعون على بياض بعض منهم بذات السذاجة والبعض الآخر بعمالة وخيانة وارتزاق.
- - تجاهلت الاتفاقية رغبات العرب الفلسطينيين، وركّزت على مصالح الطرفين الموقعين فقط.
- ملاحظات نقدية
- - الاتفاقية لم تُعرض على مستشاري فيصل.
- - التحذير العربي المرفق لم يُؤخذ بعين الاعتبار من قبل الوفد الصهيوني.
- - الاتفاقية لم تُنفذ فعليًا، وظلت وثيقة رمزية أكثر منها عملية.

ان الأمير فيصل ممثل المملكة العربية الحجازية والقائم بالعمل نيابة عنها والدكتور حاييم وايزمن ممثل المنظمة الصهيونية والقائم بالعمل نيابة عنه، يدركان القرابة الجنسية والصلات القديمة القائمة بين العرب والشعب اليهودي ويتحقق أن أضمن الوسائل لبلوغ غاية أهدافها الوطنية هو في اتخاذ أقصى ما يمكن من التعاون سبيل تقدم الدولة العربية وفلسطين ولكونها يرغبان في زيادة توطيد حسن التفاهم الذي بينهما فقد اتفقا على المواد التالية:

1- يجب أن يسود جميع علاقات والتزامات الدولة العربية وفلسطين أقصى النوايا الحسنة والتفاهم المخلص وللوصول إلى هذه الغاية تؤسس ويحتفظ بوكالات عربية ويهود معتمدة حسب الأصول في بلد كل منهما.

2- تحدد بعد اتمام مشاورات مؤتمر السلام مباشرة الحدود النهائية بين الدول العربية وفلسطين من قبل لجنة يتفق على تعيينها من قبل الطرفين المتعاقدين.

3- عند إنشاء دستور إدارة فلسطين تتخذ جميع الإجراءات التي من شأنها تقديم أوفى الضمانات لتنفيذ وعد الحكومة البريطانية المؤرخ في اليوم الثاني من شهر نوفمبر سنة 1917.

4- يجب أن تتخذ جميع الإجراءات لتشجيع الهجرة اليهودية إلى فلسطين على مدى واسع والحث عليها وبأقصى مايمكن من السرعة لاستقرار المهاجرين في الأرض عن طريق الاسكان الواسع والزراعة الكثيفة. ولدى اتخاذ مثل هذه الإجراءات يجب أن تحفظ حقوق الفلاحين والمزارعين المستأجرين العرب ويجب أن يساعدوا في سيرهم نحو التقدم الاقتصادي.

- يجب أن لا يسن نظام أو قانون يمنع أو يتدخل بأي طريقة ما في ممارسة الحرية الدينية ويجب أن يسمح على الدوام أيضا بحرية ممارسة العقيدة الدينية والقيام بالعبادات دون تمييز أو تفصيل ويجب أن لا يطالب قط بشروط دينية لممارسة الحقوق المدنية أو السياسية.

6- إن الأماكن الإسلامية المقدسة يجب أن توضع تحت رقابة المسلمين.

7- تقترح المنظمة الصهيونية أن ترسل إلى فلسطين لجنة من الخبراء لتقوم بدراسة الإمكانات الاقتصادية في البلاد وأن تقدم تقريرا عن أحسن الوسائل للنهوض بها وستضع المنظمة الصهيونية اللجنة المذكورة تحت تصرف الدولة العربية بقصد دراسة الإمكانات الاقتصادية في

5الدولة العربية وأن تقدم تقريراً عن أحسن الوسائل للنهوض بها وستستخدم المنظمة الصهيونية أقصى جهودها لمساعدة الدولة العربية بتزويدها بالوسائل لاستثمار الموارد الطبيعية والإمكانيات الاقتصادية في البلاد.

8- يوافق الفريقان المتعاقدان أن يعملوا بالاتفاق والتفاهم التامين في جميع الأمور التي شملتها هذه الاتفاقية لدى مؤتمر الصلح.

9- كل نزاع قد يثار بين الفريقين المتنازعين يجب أن يحال إلى الحكومة البريطانية للتحكيم وقع في لندن، إنجلترا في اليوم الثالث من شهر جانفي سنة 1919م جانفي يقصد به شهر يناير في الجزائر وتونس

❑ موقف فيصل من توقيع الاتفاقية وسياقاتها السياسية

بعد توقيع الأمير فيصل على اتفاقية فيصل-وايزمان في فندق كارلتون بلندن، واجه استغرابًا وصدمة من مستشاريه، الذين تساءلوا كيف وقّع وثيقة مكتوبة بلغة أجنبية (الإنجليزية) بين طرفين أجنبيين دون الرجوع إليهم. وردّ فيصل بأن توقيععه كان مشروطًا بقبول الحكومة البريطانية لمذكرة سابقة قدّمها، تطالب باستقلال الأراضي العربية في آسيا ضمن حدود تشمل فلسطين، وأنه أضاف هذا الشرط كتابيًا بجانب توقيععه، مما يُسقط عنه مسؤولية تنفيذ الاتفاق إذا تم تعديل تلك المذكرة.

في السياق ذاته، أظهرت مراسلات الدبلوماسي البريطاني مارك سايكس تصورات نمطية سائدة في النخبة البريطانية آنذاك، حيث وصف اليهود بأنهم "ضعفاء ومكروهون" لكنهم "قوة عالمية لا يمكن تجاهلها"، ونصح فيصل باعتبارهم حلفاء نافعين.

أما حاييم وايزمان، فقد عبّر عن مواقف متعالية تجاه العرب، واشتكى للبريطانيين من أن النظام في فلسطين لا يراعي "الاختلاف النوعي الجوهرى بين اليهود والعرب"، وادّعى لاحقًا أن فيصل كان يحتقر العرب الفلسطينيين ولا يعتبرهم عربًا أصلاً.

❑ ملابسات توقيع الاتفاقية وموقف الأمير فيصل

يكشف موقف الأمير فيصل من توقيع اتفاقية فيصل-وايزمان عن تعقيدات التمثيل العربي في المحافل الدولية بعد الحرب العالمية الأولى، حيث وقّع الوثيقة المكتوبة باللغة الإنجليزية دون الرجوع إلى مستشاريه، بناءً على ترجمة شفوية قدمها توماس إدوارد لورنس. وقد أرفق فيصل توقيعته بتحذير مكتوب بالعربية، يشترط أن تكون فلسطين ضمن الدولة العربية الكبرى، وأن الاتفاق مرهون بقبول الحكومة البريطانية لمذكرة سابقة تطالب باستقلال الأراضي العربية من الإسكندرونة إلى المحيط الهندي. أثارت هذه الخطوة استغراب مستشاريه، كما سجلها عوني عبد الهادي في مذكراته، مما يعكس هشاشة الموقف العربي أمام الضغوط الدولية. في المقابل، أظهرت مراسلات الدبلوماسي البريطاني مارك سايكس تصورات نمطية تجاه اليهود،

حيث وصفهم بأنهم "ضعفاء ومكروهون" لكنهم "قوة عالمية لا يمكن تجاهلها"، ونصح فيصل باعتبارهم حلفاء نافعين. أما وايزمان، فقد عبّر عن مواقف متعالية تجاه العرب، وادّعى أن فيصل يحتقر الفلسطينيين ولا يعتبرهم عربًا، مما يكشف عن فجوة عميقة بين الخطاب الصهيوني والموقف العربي المحلي. تُبرز هذه الملاحظات أن الاتفاقية لم تكن تعبيرًا عن توافق حقيقي، بل وثيقة دعائية استُخدمت بذكاء ومكر من الصهيونية وبريطانيا لتبرير المشروع الصهيوني أمام المجتمع الدولي، في ظل غياب التنسيق العربي الداخلي وتجاهل الإرادة الفلسطينية.



خريطة تبين حدود الدولة اليهودية التي تقرر إنشاءها في إتفاقية
فيصل وايزمان في مؤتمر باريس للسلام 1919م، والمسميات
اليهودية لمناطق الدولة اليهودية ومدنها

⚠ التحفظات والاشتراطات

أرفق فيصل توقيعه بتحذير مكتوب بالعربية، يشترط أن تكون فلسطين ضمن الدولة العربية الكبرى، وأن الاتفاق مرهون بقبول بريطانيا لمذكرة سابقة تطالب باستقلال الأراضي العربية من الإسكندرونة إلى المحيط الهندي. لم يُعرض هذا الشرط عن قصد ومكر ودهاء وتخطيط ضمن الوثائق المقدمة لمؤتمر باريس، مما أضعف الموقف العربي لاحقًا

📁 التقييمات التاريخية

- - وصف المؤرخ الإسرائيلي يوآف جيلبر الاتفاقية بأنها "وثيقة دعائية"، إذ لم تُنفذ شروط فيصل ولم تُراعَ تطلعات الفلسطينيين.
- - أظهرت المذكرات أن فيصل وقّع دون استشارة مستشاريه، وبناءً على ترجمة شفوية من لورنس العرب.
- - كشفت المراسلات البريطانية عن تصورات نمطية تجاه اليهود والعرب، واستخدمت الاتفاقية لتبرير المشروع الصهيوني أمام المجتمع الدولي.

الأحد الموافق
23/11/2025

السنة الرابعة
الفصل السابع

المحاضرة الرابعة عشرة

<https://alageed.com/lectures>
الرابط المباشر للمحاضرات بال
PDF





والسؤال الذي يطرح نفسه ما هي العلاقة بين الماسونية والصهيونية وإسرائيل في سياق الصراع العربي الإسرائيلي؟

سنحاول في هذه المحاضرة من خلال قراءة تحليلية موجزة في البنية الرمزية والتنظيمية والسياسية والاستراتيجية وفي شكل نقاط ان نتبين مدى هذه العلاقة ولعل نظرة سريعة في شاراتها ورموزها اعلى هذه الشريحة تلقي الضوء على طبيعة هذه العلاقة وابعادها واهدافها ورسالتها واستراتيجيتها وما هية القواسم المشتركة بينها بصورة لا جدال فيها من حيث وحدة المنبع والمجرى والمصب



مقدمة

تُعد العلاقة بين الماسونية والصهيونية ودولة إسرائيل من أكثر القضايا إثارة للجدل والبحث في ميدان الدراسات السياسية والتاريخية، نظرًا لتداخل الرموز، وتشابك المصالح، وتعدد التأويلات. من خلال هذه المحاضرة نهدف إلى تقديم قراءة نقدية متوازنة للعلاقة بين هذه الأطراف، وذلك من خلال تحليل البنية الفكرية والسياسية والتنظيمية والاستراتيجية، واستجلاء أبعادها في سياق مقرر الصراع العربي الإسرائيلي.

أولاً: الماسونية والصهيونية – نلاحظ وجود تقاطعات رمزية وتنظيمية واستراتيجية وسياسية بين هذا الثالوث العجيب.



ثانياً : نلاحظ ان الماسونية نشأت في أوروبا كمنظمة رمزية وفلسفية، ثم تحولت تدريجيًا إلى شبكة نخبوية سرية موعلة في السرية والتآمر والتخطيط والاستراتيجية والرسالة والاهداف واضحة ذات تأثير سياسي واقتصادي وثقافي وفكري .

■ أما الصهيونية، فقد ظهرت في أواخر القرن التاسع عشر الميلادي كحركة قومية منظمة تهدف إلى إقامة وطن قومي لليهود في فلسطين.

■ هناك عدد مقدر ومتعاضم من المؤرخين والباحثين يشير إلى أن الماسونية كانت حاضنة أولية ومفرخة للأفكار الصهيونية، خاصة في المحافل الأوروبية التي ضمت نخبة يهودية مؤثرة.

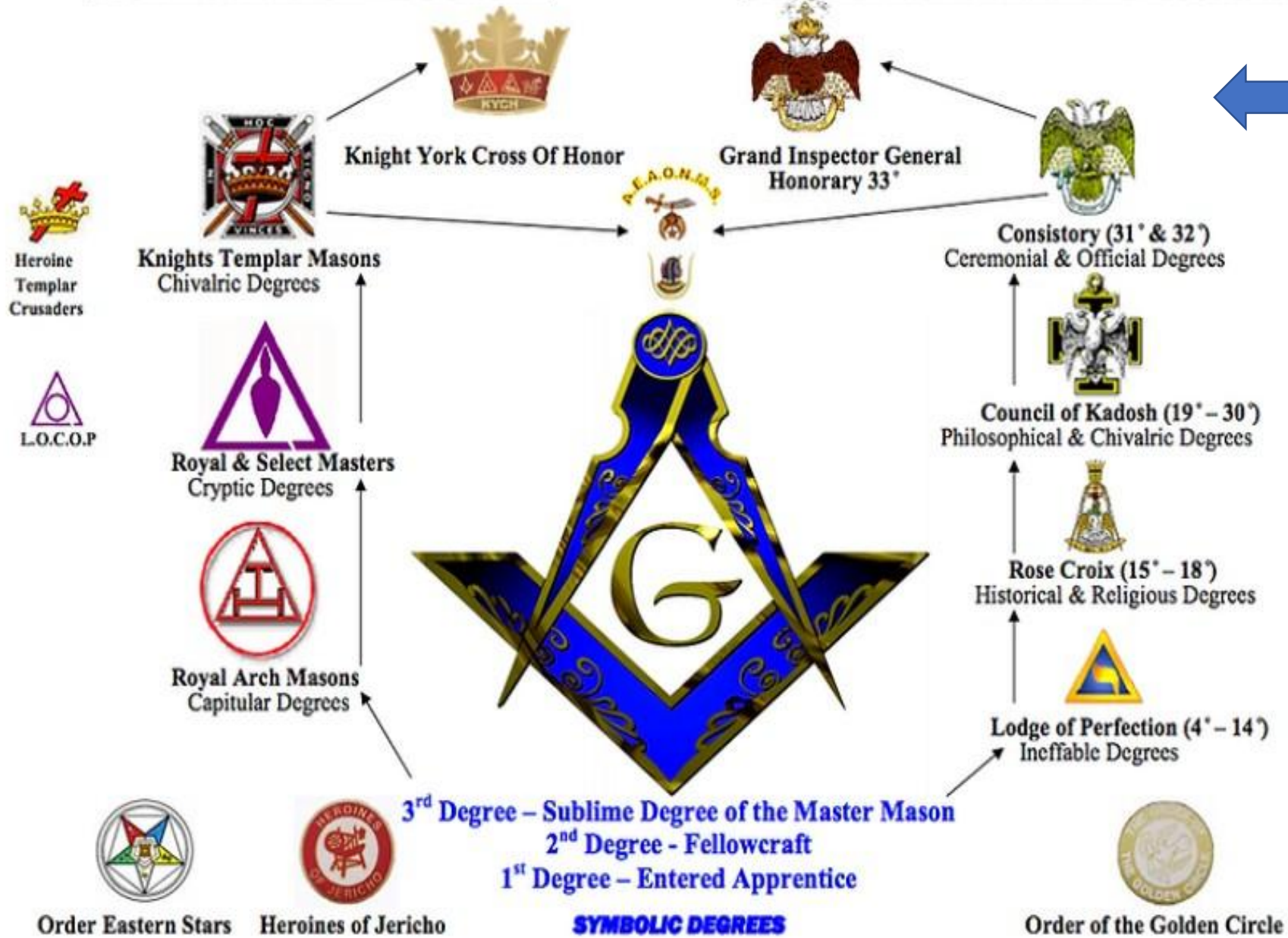
ولعل من نافلة القول ان من أبرز نقاط التداخل بين الماسونية والصهيونية النجمة :
السداسية

■ ثالثاً: استخدام النجمة السداسية، وهي رمز توراتي تبنته الصهيونية، وتظهر أحياناً في بعض المحافل الماسونية. وهو رمز وثني يرمز الى عبادة المرأة وتقديس البغاء في الموروث الهليني الوثني. ونلاحظ التداخل كذلك من خلال التمعن فيما يلي من شعارات في الشريحة التالية وهي شارات ترقية في مراتب الماسونية الثلاثة والثلاثين والتي قمّتها عبادة الشيطان الأكبر



YORK RITE MASONRY

SCOTTISH RITE MASONRY



رابعا : استخدام الرموز
 المشتركة في منح درجات
 شرف وتكريم ودرجات علمية
 ومراتب ترقية في السلك
 الماسوني



- خامساً: فكرة "هيكل سليمان" كرمز مركزي في الخطاب الماسوني والصهيوني والاسرائيلي، يُستخدم لتبرير وتسويق وتمثيل وشرعنة مشاريع الهيمنة الرمزية على القدس. واحتلال الاراضي المقدسة
- سادساً: وجود شخصيات يهودية بارزة في المحافل الماسونية، مثل أعضاء منظمة "بناي بريث" (B'nai B'rith)، التي تأسست في نيويورك عام 1843 وتُعتبر من أبرز الروابط بين الماسونية والصهيونية و غرس اسرائيل في خصر العالم الاسلامي والعربي .



■ وهذه المنظمة اعني بها منظمة "بناي بريث" (B'nai B'rith)، تعد من اخطر المنظمات الصهيونية الصارخة الداعمة لاقامة وطن قومي لليهود منذ تاسيسها وهي الان تعد من أكثر الداعمين لاسرائيل وتوسعها؟ وتعد من أكثر الحركات تأثيرا في الموقف الامريكي. والسؤال ماهي هذه المنظمة؟ ومتى نشأت؟ وما هي اهدافها؟ وما هو دورها في الصراع الاسرائيلي العربي. نجب على ذلك فيما يلي في الشريحة التالية :



■ شعار المنظمة ←

السؤال ما هي هذه
المنظمة بناي بريث؟
وما المقصود بهذا الاسم
؟ وما هي اهدافها
المعلنة؟ ومتى تاسست
واين؟



منظمة B'nai B'rith International، تأسست عام 1843، تُعد من أقدم وأبرز المنظمات الصهيونية اليهودية العالمية. تركز رسالتها على الدفاع عن دولة إسرائيل، دعم المجتمعات اليهودية في مختلف أنحاء العالم، وحماية حقوق الإنسان اليهودي. كما تلعب دورًا محوريًا في مكافحة معاداة السامية، علما بان اليهود الموجودين الان والمؤسسين لاسرائيل والحركة الصهيونية العالمية والماسونية لا علاقة لهم اصلا بالسامية وانما يتخذون السامية لغطاء مخططاتهم الخفية ومن مهام هذه المنظمة تعزيز وحدة واستمرارية الشعب اليهودي، وتقديم الإغاثة في حالات الكوارث والأزمات. إضافة إلى ذلك، توفر المنظمة مساكن آمنة وميسورة التكلفة لكبار السن من ذوي الدخل المحدود من اليهود، وتدافع عن حقوقهم على المستوى الدولي. بفضل انتشارها في العديد من الدول، وتُعرف بأنها "الصوت العالمي للمجتمع اليهودي".

■ ويمكن القول بأن منظمة بناي بريث ((B'nai B'rith)) من أبرز وخطر المنظمات الصهيونية اليهودية العالمية المتشددة ازاء الصراع العربي الاسرائيلي واسمها يعني بالعبرية "أبناء العهد"، وهي أقدم منظمة خدمات يهودية في العالم، كما راينا تأسست رسميًا في مدينة نيويورك يوم 13 أكتوبر 1843م على يد اثني عشر مهاجرًا يهوديًا من ألمانيا بقيادة هنري جونيس (جونز).

■ الهدف والمهمة

تُعلن المنظمة أن مهمتها الأساسية هي:

■ دعم أمن واستمرارية الشعب اليهودي ودولة إسرائيل.

■ مكافحة معاداة السامية والتعصب الديني. وهي ليست سامية ولا صلة

لها بسام

■ تعزيز الهوية اليهودية من خلال الحياة الأسرية والتعليم.

■ - تقديم خدمات اجتماعية، خاصة لكبار السن.

■ - الدفاع عن مصالح اليهود في المحافل الدولية، بما في ذلك الأمم المتحدة.

الأنشطة والمواقف السياسية

■ - تُعتبر بني بريت من أبرز المنظمات الداعمة للصهيونية عالميًا.

■ - أنشأت مركزًا دوليًا في القدس كرد فعل على قرار مجلس الأمن رقم

478 لعام 1980، وتُصرّ على "تحصين سيادة إسرائيل على القدس".

- - وتعد من أكثر المنظمات حركة ونشاطا وفاعلية على المستوى الدولي والإقليمي إذ تلقت قياداتها بمسؤولين دوليين لمناقشة قضايا مثل معاداة السامية، مكانة إسرائيل في الأمم المتحدة، ومواجهة الحملات المناهضة للصهيونية.

□ الانتشار العالمي

- تمتلك هذه المنظمة فروعًا في أكثر من 50 دولة، ويُقدّر عدد أعضائها وأنصارها بأكثر من 200,000 شخص.
- 95% من عضويتها تتركز في الولايات المتحدة. وتركز وجودها في الولايات المتحدة الأمريكية مكنها من التأثير على القرار الأمريكي في أي موضوع يخص إسرائيل

- تنتسب إلى المؤتمر اليهودي العالمي، وتُشارك في حملات إعلامية وسياسية دولية.
الرموز والشخصيات

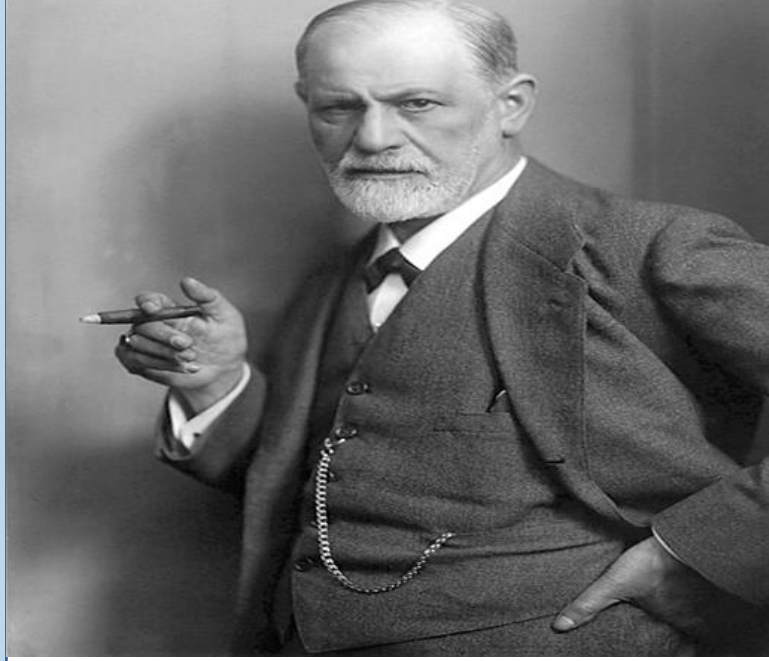
شعارها هو "الشمعدان"، رمز ديني يهودي قديم. وهو رمز مشترك ماسوني
صهيوني يهودي

من أبرز أعضائها التاريخيين: سيغموند فرويد، حاييم وايزمن، ناحوم سوكولوف،
وغيرهم من الشخصيات المؤثرة في الفكر والسياسة اليهودية على المستوى العالمي.

من خلال العرض الماضي يتضح لنا بجلاء ان تأسيس دولة إسرائيل عام
1948م قد تم التمهيد له منذ فترة مبكرة من خلال منظمات ولوبيات
اقليمية ودولية ومن خلال استقطاب وتبني شخصيات سياسية وفكرية
 واجتماعية واقتصادية



سيغموند فرويد (بالألمانية: 6) (Sigmund Freud) مايو 1856 – 3 سبتمبر 1939) هو طبيب نمساوي من أصل يهودي، اهتم بدراسة طب الجهاز العصبي ومفكر حر يعتبر مؤسس علم التحليل النفسي. وهو طبيب الأعصاب النمساوي الذي أسس مدرسة التحليل النفسي وعلم النفس الحديث. اشتهر فرويد بنظريات العقل واللاوعي، وآلية الدفاع عن القمع وخلق الممارسة السريرية في التحليل النفسي لعلاج الأمراض النفسية عن طريق الحوار بين المريض والمحلل النفسي. كما اشتهر بتقنية إعادة تحديد الرغبة الجنسية والطاقة التحفيزية الأولية للحياة البشرية، فضلاً عن التقنيات العلاجية، بما في ذلك استخدام طريقة تكوين الجمعيات وحلقات العلاج النفسي، ونظريته من التحول في العلاقة العلاجية، وتفسير الأحلام كمصادر للنظرة الثاقبة عن رغبات اللاوعي.



حاييم وايزمان (بالعبرية: **חיים עזריאל ויצמן**) (27 نوفمبر 1874 - 9

نوفمبر 1952) هو يعد أشهر شخصية صهيونية في التراث الصهيوني بعد تيودور هرتزل.

لعب حاييم الدور الأهم في استصدار وعد بلفور (في نوفمبر 1917) وقام بتطوير طريقة

متقدمة في التخمير الصناعي ساعدت في إنتاج كميات كبيرة من الأسيتون، سائل كيميائي

معروف اليوم بـ استعماله لإزالة طلاء الأظافر، إلا أن الأسيتون كان مهما للغاية في

إنتاج الكوردايت والتي هي مادة متفجرة قوية تساعد في تصنيع الأسلحة استفاد منها

البريطانيون في الحرب الاوروبية الاوروبية الاولى

يعتقد بأن وايزمان قد أعطى الحكومة البريطانية طريقة التخمير لتستخدمها في الحرب

الاوروبية الاوروبية الاولى مما يعتقد بأنه أدى إلى زيادة اعتناء الحكومة البريطانية به.

كان وايزمان رئيساً للمنظمة الصهيونية العالمية بين عامي 1920 و1946، ثم انتخب

كأول رئيس لدولة إسرائيل في عام 1949.



נחום סוקולوف (بالإنجليزية: 1936 - 1859) (Nahum Sokolow، بالعبرية: נחום סוקולוב)

كان صحفياً وكتاباً يهودياً بولندياً، من زعماء الحركة الصهيونية والمؤرخ الرسمي لها. شغل ناحوم سوكولوف مناصب مختلفة في الاتحاد الصهيوني العالمي وكان رئيس الاتحاد بين السنوات 1932 و1935م.

كان رافضاً للصهيونية حتى حضوره للمؤتمر الصهيوني الأول حيث تغير تفكيره، وصار من أكثر المؤيدين لها، ومن كبار المعجبين بشيودور هرتزل.

نشر سوكولوف كتاباً سنوياً بالعبرية طور من خلاله أسلوباً عبرياً كان له أكبر الأثر في تطوير اللغة العبرية، ولكن أهم كتب سوكولوف كتابه الشهير تاريخ الصهيونية عام 1917 الذي يعد أول تأريخ للصهيونية. غير أن اهتمامات سوكولوف الأدبية لم تحل دون أن يصبح زعيماً صهيونياً بارزاً، فقد شغل منصب السكرتير العام للمنظمة الصهيونية العالمية، وبنشوب الحرب الأوروبية الأوروبية الأولى أوفد إلى إنجلترا مع وايزمان للحصول على تأييدها للحركة، كما قام بمهمة مشابهة في إيطاليا وفرنسا وبالفعل حصل على وعد كمين وهو تصريح من فرنسا بتأييد الحركة الصهيونية. وفي نفس العام حصل على وعد بلفور.^[1]

وفي عام 1919 ترأس سوكولوف الوفد الصهيوني في مؤتمر الصلح في باريس (مؤتمر فرساي).



■ ووفقا لما مضى ذكره يلاحظ المرء ان اسرائيل كانت ثمرة المشروع الصهيوني الماسوني بامتياز، وتم ذلك بدعم سياسي واقتصادي من نخب غربية، بعضها مرتبط بالمحافل الماسونية ارتباطاً مباشراً او مرتبط بالصهيونية

■ وتجدر الاشارة الى ان الولايات المتحدة وبريطانيا، وهما دولتان ذات تقاليد ماسونية قوية، لعبتا دوراً حاسماً في الاعتراف بإسرائيل ودعمها دبلوماسياً وعسكرياً منذ قيامها والى الان دون انقطاع . كما ان بعض المحافل الماسونية الغربية تبنت خطاباً داعماً لإسرائيل، باعتبارها "تحقيقاً لنبوءة توراتية"، وهو ما يتقاطع بل يتوافق مع بعض التأويلات الماسونية

■ لكن هذا الدعم لا يعني وجود علاقة تنظيمية مباشرة بين الماسونية وإسرائيل، بل يعكس تقاطعًا وظيفيًا في المصالح والرؤى والرسالة والاهداف والاستراتيجيات، خاصة في ما يتعلق بإعادة تشكيل الشرق الأوسط وفقًا لمصالح القوى الغربية منذ مؤتمر كامبل 1907م. والذي خططت فيه الدول الغربية الكبرى ووضعت استراتيجية من اجل اضعاف وتمزيق العالم العربي وزرع جسم غريب يشطره نصفين لتنفيذ تلك الاستراتيجية بالوكالة على ان توفر له الحماية والدفاع عنه في المحافل الدولية وهي ذات الاستراتيجية التي لا تزال اسرائيل تقوم فيها بدورها بكفاءة وبمهنية عالية وفي المقابل تقوم الدول الغربية بحمايتها وتعمل على ضمان استمراريتها وتفوقها من أبرز المواقف العربية الموثقة:



من اهم المحطات المفصلية في تاريخ الصراع العربي الاسرائيلي بعد وعد بلفور هو مؤتمر باريس للسلام 1919م



ملخص موجز.

مؤتمر باريس السلام عام 1919 م يعد بحق وحقيقة محطة حاسمة ومفصلية خطيرة في تاريخ تثبيت المشروع الصهيوني؛ واثبات حق لليهود في ارض فلسطين بعد محاولات كثيرة جرت مع السلطان عبدالحميد الثاني الذي رفض مجرد مناقشة الامر ناهيك عن الموافقة عليه وكان ذلك تنفيذاً عملياً للاجندة والاستراتيجية الصهيونية التي توافقت مع مشروع مؤتمر كامبل 1907م إذ قدّم الوفد الصهيوني بقيادة حايم وايزمان في هذا المؤتمر مطالب واضحة بترسيم حدود "الوطن القومي اليهودي"، واستند في حجته إلى وعد بلفور 1917، كما استغل اتفاقية فيصل-وايزمان لإظهار موافقة عربية شكلية، مما أعطى الموضوع بتواطؤ بريطاني شرعية دولية أولية للمشروع الصهيوني في فلسطين.

◆ خلفية المؤتمر

- . انعقد مؤتمر باريس للسلام بعد الحرب الاوروبية الاوروبية الأولى لإعادة رسم خرائط العالم عقب انهيار الدولة العثمانية.
- . فلسطين كانت ضمن "سوريا الجنوبية" في التصور العربي، الذي بموجبه وقع الامير فيصل الاتفاقية مع وايز مان ولكن ببحث ودهاء حينما قدمت الاتفاقية باعتبارها برهانا على موافقة الجانب العربي على قيام وطن قومي لليهود في فلسطين تم تجاهل الشرط الذي وضعه الامير فيصل لقبول التوقيع على الاتفاقية التي كان لا يعلم عن محتواها شيئا منيعة جهله باللغة الانجليزية والترجمة غير الامينة التي قام بها لورنس العرب ويلاحظ على صعيد اخر ان القوى الاستعمارية الاختلالية تعاملت مع فلسطين كوحدة منفصلة تحت النفوذ البريطاني.

◆ الدور المباشر لهذا المؤتمر في تمكين المشروع الصهيوني وبداية تاجيع الصراع العربي الاسرائيلي

. **مذكرة الوفد الصهيوني:** حايم وايزمان قدّم مذكرة رسمية تطالب بحدود واسعة لفلسطين تصل حتى نهر الليطاني في لبنان، بما يتجاوز ما حدد لاحقًا عند رأس الناقورة.

. **اتفاقية فيصل-وايزمان (يناير 1919):** استُخدمت بذكاء ومكر وخبت كوثيقة لإظهار أن العرب يوافقون على المشروع الصهيوني، رغم أن فيصل ربط موافقته بقيام دولة عربية مستقلة، وهو شرط لم يتحقق. بل لم تتم الإشارة اليه من قريب اوبعيد

. **الشرعية الدولية:** المؤتمر شرعن وقنن و منح الصهيونية منصة دبلوماسية أمام القوى الكبرى (بريطانيا، فرنسا، الولايات المتحدة) لتأكيد وعد بلفور وتحويله من تصريح بريطاني في الهواء الطلق وحلم صهيوني إلى مشروع دولي يتم تنزيله على الواقع

❖ الموقف العربي والفلسطيني

. خلال هذه الفترة ظهر مؤخرا المؤتمر العربي الفلسطيني الأول (فبراير 1919): ولكنه ظهر في الوقت الضائع لان الامر تم التخطيط في الغرف المغلقة بمنهجية مدروسة من عدة منظمات صهيونية ويهودية ذات تاثير بالغ على قيادات الدول المنتصرة في الحرب. وللأسف القيادات كانت غائبة تماما حيث كان همها اسقاط الدولة العثمانية على امل ان تؤول الاراضي اليها وكانت تحلم بانشاء امبرطورية حيث صدقت وعود السراب التي وعدتهم بها بريطانيا ودول الحلفاء ولكن القيادات لم تفق لامن سكرتها الا مؤخراً فانعقد مؤتمرهم ورفع المؤتمر تقريراً إلى مؤتمر باريس يرفض وعد بلفور ويؤكد أن فلسطين عربية، وأن اليهود لا يشكلون سوى أقلية صغيرة (نحو 80 ألف من أصل مليون نسمة).

. رغم ذلك، لم يكن الصوت العربي مؤثرًا أمام التحالفات الاستعمارية الاحتلالية واللوبيات الصهيونية العالمية والمنظمات الصهيونية ذات التأثير في مراكز القرار في الدول الكبرى التي دعمت نتيجة المشروع الصهيوني دون اعتبار للصوت العربي بعد ان استنفذت الغرب اغراضه من القيادات العربية بوقوفها معهم الى ان تم اسقاط الدولة العثمانية الدولة الحامية لحمى الاراضي العربية والتي تشكل مصداقيا في وجه الاطماع الصهيونية في فلسطين والتي لم تسجب لكل الاغراءات من اجل التنازل عن جزء ولو يسير من فلسطين للصهاينة وبسقوطها و بعمالة وخيانة القيادات العربية او غفلتها و جهلها بابعاد المخطط الصهيوني، اتيح المجال امام القوى الاوروبية لتقسيم هذه الاراضي العربية من وراء ظهر القيادات العربية المغفلة

◆ النتائج العملية

- **تثبيت الأساس القانوني والسياسي:** مؤتمر باريس مهّد الطريق لانتداب بريطانيا على فلسطين (1920-1922)، حيث أُدرج وعد بلفور في صك الانتداب. وهذا اخطر قرار الذي افضى بادراج وعد بلفور في صك الانتداب بمعنى اخر انه قد اطلق يد بريطانيا بلا قيد او شرط لان تتصرف في منح اليهود وطن قومي في فلسطين.
- **تعزيز الهجرة اليهودية :** هذا الاجراء فتح المجال واسعاً أمام المؤسسات الصهيونية لتكثيف نشاطها في شراء الأراضي وتنظيم الهجرة. وبالفعل اصبح صاحب الامر والنهي في فلسطين هي بريطانيا فلم تمنع الهجرات كما حدث في عهد السلطنة العثمانية بل منحتهم بريطانيا اذنا شبه مفتوح للهجرة الى فلسطين
- **إضعاف الموقف العربي:** استُخدمت اتفاقية فيصل-وايزمان لإضعاف الحجة العربية أمام القوى الكبرى، رغم رفض الفلسطينيين الواضح.

❖ الخلاصة التحليلية

معاهدة السلام 1919 لم تُنشئ المشروع الصهيوني، لكنها في واقع الامر منحت له الشرعية الدولية الأولى، وبدهاء ومكر سياسي غربي حوّلت المشروع الذي كان حلما صهيونيا من وعد بريطاني إلى قضية ساعة ملحة مطروحة أمام القوى العالمية. ومما لا شك فيه ان هذا التمكين كان أساسا لمرحلة الانتداب البريطاني التي رسخت الهجرة اليهودية ومكنتها من تنزيل وعدها على ارض الواقع وهيئت الحاضنة لبناء المؤسسات الصهيونية، بينما وجد الفلسطينيون أنفسهم في موقع دفاعي، لا تتجاوز تحركاتهم رفع الاحتجاجات دون تأثير فعلي على القرارات التي اصفوا عليها صفة الدولية حين يريدون ان يمرروا اجندتهم الخفية . وفي الواقع ان هذا الاجراء هو بالضبط ما تم الاتفاق عليه في مؤتمر كامبل 1907م والذي قرر وجوب زرع جسم غريب يفتت الوحدة الاسلامية والعربية في هذه المنطقة الاستراتيجية الخطيرة ذات الثقل السكاني والتاريخي والثقافي والاقتصادي

❖ دور معاهدة السلام 1919 في تمكين المشروع الصهيوني وصولاً إلى صك الانتداب 1922م

1. / خلفية عامة

- انعقد مؤتمر باريس للسلام عام 1919 بعد الحرب الاوروبية الاوروبية الأولى لإعادة رسم خريطة العالم.
- فلسطين كانت جزءاً من الدولة العثمانية، تعرض عليه بالنواجز دون ان تفرط ولو في شبر منه لكن القوى الاحتلالية الاستعمارية تعاملت معها كوحدة منفصلة تحت النفوذ البريطاني. بغية التمكين من تنفيذ وعد بلفور واثاحة الفرصة للمشروع الصهيوني

2 / تمكين المشروع الصهيوني في مؤتمر باريس

- مذكرة الوفد الصهيوني: حاييم وايزمان قدّم مطالب بحدود واسعة لفلسطين، التي تريدها الصهيونية العالمية لتكون موطناً دائماً لليهود متجاهلاً حقوق اهل البلاد الاصليين ومستنداً في ذلك إلى وعد بلفور 1917م. و بضمانة غطاء دول الحلفاء ووفقاً لمقررات مؤتمر كامبل.

- اتفاقية فيصل-وايزمان: استُخدمت بمكر ودهاء صهيوني غربي كدليل اثبات لإظهار موافقة عربية شكلية على اقامة وطن قومي لليهود في فلسطين ، رغم أن الامير فيصل ربط موافقته على ذلك بشرط تم تجاهله واخفاؤه عمدا . ذلك الشرط الذي ينص على قيام دولة عربية مستقلة تكون فلسطين جزء منها ، بمعنى اخر اشترط ان تكون فلسطين تابعة للدولة العربية بيد ان ذلك كان حلاً بناء على وعود بريطانيا وفرنسا له ولغيره اثناء الحرب . وكانت هذه الوعود عبارة عن تكتيك مرحلي حاولت الدول الغربية بها اغراء واقناع القيادات العربية بالانضمام لمعسكر الحلفاء ضد الدولة العثمانية والثورة عليها . وهذه كانت اكبر خطيئة ارتكبتها القيادات العربية في حق فلسطين . كما راينا من قبل فقد اجتمعت الدولتان اللتان كانتا تشكلان القوى الكبرى في العالم يومئذ سرا وعقدتا اتفاقية ثنائية سرية من وراء ظهر القيادات العربية تقاسمتا فيها الاراضي العربية حال سقوط السلطنة العثمانية وكان ذلك قبل وعد بلفور وقبل مؤتمر السلام 1916م

- الشرعية الدولية: على صعيد آخر تكمن خطورة هذا المؤتمر بان منح الصهيونية منصة أمام القوى الكبرى لتأكيد وعد بلفور وتحويله من تصريح بريطاني إلى مشروع دولي